

اشترك الآن في مجلة

# الفرقان

بقيمة  
20  
ديناراً

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك  
الاشتراك يشمل 12 عددًا من المجلة  
بواقع نسخة شهرياً

احرص على  
اقتناء أعداد مجلة

## الفرقان

كاملة ومجلفة



بسعر (10) دنانير للمجلد

متوفر الآن

كامل المجلدات  
حتى نهاية  
2020

يحتوي  
المجلد الواحد  
على (12) عددًا

للاستفسار / هاتف: 4628334 – فرعي 134  
خلوي: +962 79 555 2474



للاستفسار والاشتراك

+962 6 4628 333 ☎ +962 79 555 2474

11	اسم الله المحيي المميت	أ.د. محمد راتب النايلسي
8	صورة وآية	م. عبد الدائم الكحيل
7	تدبر آية {ونبلوكم بالبشر} والخير فتنة	د. رقية العلواني
6	لطائف قرآنية	د. أحمد نوفل
4	عادة القرآن وضع المسلم بين الخوف والرجاء	أ.د. توفيق علي زبادي
3	{ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله}	أ.د. محمد خازر المجالي
40	قصة نجاح	أ. مجاهد نوفل
28	الجمعية تكرم الفائزين والفائزات بالجائزة القرآنية السنوية	آلاء الرشيد
20	العشر الأواخر من رمضان	رنا عادل
16	كلمات في حق المربي الفاضل منذر الزميلي	
14	تعريف بجمعية المحافظة على القرآن الكريم	
12	إنما أنت رجل واحد	د. محمد سعيد بكر

## المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190  
عمان - الأردن

هاتف : 0096264628334

فاكس : 0096264628336

للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)

البريد الإلكتروني : [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

## الاشتراكات (12 عدداً)

### داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد

(25) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

### خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

## سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (6/3110/2006)



# الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن

جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن

شوال 1442 هـ - أيار 2021 م

# 231

مشرف عام المجلة السابق

د. إبراهيم زيد الكيلاني

"رحمه الله"

### هيئة المجلة

المشرف العام أ.د. محمد خازر المجالي	المدير المسؤول / رئيس التحرير أ.د. سليمان محمد الدقور	مدير التحرير أ.مجاهد أحمد نوفل
--	--	-----------------------------------

### مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار	أ.د. محمد راتب النايلسي	أ. المستشار عبد لله العقيل
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي	د. أحمد إسماعيل نوفل	أ. حسن محمد علي

### محررون

حمزة عبد الحلیم حيمور	رنا عادل إبراهيم	آلاء "محمد رشيد" الرشيد
-----------------------	------------------	-------------------------

### المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

### مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب	زكي شلطف الطريفي / البلقان
محمد شلال الحناحنة / السعودية	رائد حسني داود / إيطاليا

الأجزاء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

## تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى.

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة ([forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org))



تصميم وإخراج

www.darfan.com



أ.د. محمد خازر المجالي  
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ  
بِإِذْنِ اللَّهِ﴾



بينما إن وقع في أحوال المعاصي فهو نفسه يستصغر نفسه وينقبض، اللهم إلا إن تعوّد فعل المعاصي فاستخف بربه، حينها يُختم على قلبه والعياذ بالله، خاصة إن تفاخر بالمعصية، وأخذته العزة بالإثم، وربما استشعر أنه على الصواب وغيره على الخطأ.

مطلوب من المؤمن أن يبادر في الطاعة بمجالاتها المختلفة أكثر وأكثر، وينال صفة (السابق بالخيرات)، وهذه صفة ممتدة، تبدأ ولو بنسبة بسيطة من الزيادة على الفريضة، ولا حد أعلى لها، وهي ليست مسألة (كثمية) فقط، بل الجانب المعنوي فيها أعمق، حيث الخشوع واستشعار عظمة الله وحب طاعته والأنس به والاعتصام به والولاء الخالص له سبحانه.

جميل ونحن نعيش أواخر شهر رمضان حيث العشر وليلة القدر، وكذلك الفرج بطاعة الله بالعيد، جميل أن يُبقي على هذه المشاعر الإيمانية، نستمر عليها، بل نُعزّزها، فرمضان فرصة التغيير للانطلاق مدى الحياة، وليس للوقوف عند عتبات شوال، فهي حياة تتطلب التزود بالتقوى، وكلما خزّن أحدنا من هذه الطاعات، وأسّس للانطلاق فهو في حالة مستمرة من البصيرة التي تثير له طريقه ما دام حياً. ولا ننسى أنّ هناك عقداً بين المؤمن وربّه في حمل أمانة أبت أن تحملها السماوات والأرض وأشفتت من حملها، وحملها الإنسان بما هيّأه الله من تكليف وقدرة، فلا يقصّر.

أمتنا تتوق إلى أبنائها وبناتها البررة، فهي لا تشكو قلة عدد، فنحن كثير، ولكن غناء كغناء السيل، نُزعت مهابتُنا من صدور أعدائنا، وقُذِف في قلوبنا الوهن، حيث حب الدنيا وكراهية الموت، حب الدنيا والركون إليها الذي ألهى عن طلب معالي الأمور، ولم تعتن بدنياها بأن تكون العمارة الصحيحة حيث تسخيرها لطاعة الله، هنا وقع الخلل، ونسينا الآخرة، فالوعي الوعي، والفهم الفهم، فما أجمله من دين لو فهمناه.

الناس أصناف من حيث الإيمان والاستجابة لله تعالى، ولعل التصنيف الذي جاء في سورة فاطر من أكثر التصنيفات دقة: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ﴾، فأحدنا إما ظالمٌ لنفسه، مقصّر، وهذا التقصير أنواع، قد يصل إلى الكفر والنفاق، وقد يكون مؤمناً لكنه لا ياتمر بأمر، ولا ينتهي عن نهي، لا علاقة له بالإسلام إلا بالظاهر، يعرض عن الأوامر أو يفعل منها ما يرغب هو، ويفعل الحرام أو أجزاء منه بلا خوف ولا أدنى اعتبار لخالقه، فهذا ظلم نفسه. ومثلاً المقتصد الذي يأتي الحد الأدنى من متطلبات دينه، بعيد عن الحرام، قريب من فرائض دينه، ولا يتجاوزها. ومثلاً السابق بالخيرات بإذن الله، وما أجمل التعقيب بـ ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ الذي وفقه وبيّس له الطاعة والانغماس فيها، طلب رضوان الله بصدق فوقه، فهذا لم يكتف بالحد الأدنى، بل تطوع وتنفّل (زاد)، وكأنّ لسان حاله يقول: يا رب، أنا راضٍ عنك مستجيب لك، أنت فرضت كذا وكذا، وأنا أزيد، رغبة في رضوانك وحبك والقرب منك، ونيل عفوك والفوز بجنتك.

ولا يعني هذا أنّ الصنف الثالث معصوم، فكلنا خطاء، وذكر الله سبحانه الصفات السلبية للإنسان لتراعى في التوجيه والتربية؛ فالإنسان ضعيف، جهول، جحود، مجادل...، فإن أخطأ ووقع في الحرام فسريع الإنابة إلى الله، يستغفر ويتوب ويعيد صفحته ببيضاء نقية، يؤنب نفسه، يلومها علها تغدو مطمئنة بيقينها بالله تعالى.

ومعلوم من ديننا (على الراجح) أنّ الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، وهذا أمر مُجَرَّب، حين يعيش في أجواء الطاعة والالتزام والخشوع والانقياد، خاصة في مواسم الخير مثل رمضان، فإنه يستشعر سمو روحه وتحليقها بعيداً في رضوان الله، يستشعر أنّ له قيمة، فهو بعيد عن العيبية والغثائية،

التزود بالتقوى  
في شهر رمضان  
يجعلنا في حالة  
مستمرة من  
البصيرة التي  
تُثير لنا الطريق

# عادة القرآن وضع المسلم بين الخوف والرجاء



د. توفيق علي رباي

## الرجاء اصطلاحاً:

تأمل الخير وقرب وقوعه.

قال ابن القيم -رحمه الله-: "الرجاء هو النظر إلى سعة رحمة الله". وقيل: "هو الاستبشار بجود وفضل الربّ تبارك وتعالى والارتياح لمطالعة كرمه".

وقال الراغب: "الرجاء ظنٌ يقتضي حصول ما فيه مسرّة".

وقال المناوي: "الرجاء ترقب الانتفاع بما تقدّم له سبب ما"<sup>(٤)</sup>.

## الخوف لغة:

تدلّ مادّة (خ وف) على الذعر والفرع، يقول ابن فارس: الخاء والواو والفاء أصل واحد يدلّ على الذعر والفرع، يُقال: خفت الشيء خوفاً وخيفة"<sup>(٥)</sup>.

## الخوف في الاصطلاح:

خوف: الخوف توقّع مكروه عن أمانة مظنونة أو معلومة"<sup>(٦)</sup>. وقيل: فرج القلب من مكروه يناله أو

من محبوب يفوته"<sup>(٧)</sup>.

والمختار للعبد في حال صحته أن يكون خائفاً راجياً، ويكون خوفه ورجاؤه سواءً، وفي حال المرض يمحض الرجاء. وقواعد الشرع من نصوص الكتاب والسنة وغير ذلك متظاهرة على ذلك:

## من نصوص الكتاب الدالة على هذه العادة وأقوال علماء التفسير فيها:

قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ [فاطر: ٣٢]. قال جعفر بن محمد بن علي الصادق رضي الله عنه: "قدّم الظالم ليخبر أنه لا يتقرّب إليه إلا بصرف رحمته وكرمه، وأنّ الظلم لا يؤثر في الاصطفائية إذا كانت

عادة القرآن الكريم وضع المسلم بين الخوف والرجاء، وهذه العادة القرآنية التربوية والدعوية تحتاج أن يأخذ بها التربويون والدعاة والوعاظ

وفي هذه العادة: قال ابن عاشور -رحمه الله-: "عادة القرآن انتهاز فرص الهدى والإرشاد، ليفيد فضل المؤمنين على الذين كفروا، ويُنَبِّه المؤمنين على وجوب التقوى لتكون سبب تفوقهم على الذين كفروا يوم القيامة، وأما المؤمنون غير المتقين فليس من غرض القرآن أن يعبأ بذكر حالهم ليكونوا ذوماً بين شدة الخوف وقليل الرجاء"<sup>(٨)</sup>. قال تعالى: ﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ بَرُّؤٌ مِّنْ إِشَاءِ بَعْضِ حِسَابِ﴾ [البقرة: ٢١٢]. وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [فاطر: ٧]. فأشارت الآية إلى طرفين في الضلال والاهتداء، وطوت ما بين ذنك من المراتب ليُعلم أنّ ما بين ذلك ينالهم نصيبهم من أشبه أحوالهم بأحوال أحد الفريقين على عادة القرآن في وضع المسلم بين الخوف والرجاء، والأمل والرغبة"<sup>(٩)</sup>.

## الرجاء لغة:

الرجاء: مصدر قولهم رجوت فلاناً أرجوه، وهو مأخوذ من مادّة (رج و) التي تدلّ على الأمل الذي هو نقيض اليأس.

وقيل: الأمل أكبر من الرجاء؛ لأنّ الرجاء معه خوف. قال في اللسان: وقد يكون الرجو، والرجاء بمعنى الخوف. قال تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ٣٠] أي تخافون عظمة الله.

قال الراغب: ووجه ذلك أنّ الرجاء والخوف يتلازمان. قال تعالى: ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ [النساء: ١٤]. وقال عزّ من قائل: ﴿وَأَخْرَجْتُمْ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦]<sup>(١٠)</sup>.



## متى نُغَلَّب جانب الخوف ومتى نُغَلَّب جانب الرجاء؟

من العلماء مَنْ يَفْضَل ويقول: "إذا هممت بطاعة فغلب جانب الرجاء، فإنك إذا فعلتها قبلها الله منك ورفعك بها درجات، وإذا هممت بمعصية فغلب جانب الخوف حتى لا تقع فيها".

وعلى ذلك يكون التغليب لإحدهما بحسب حالة الإنسان.

ومنهم من قال بحسب الحال على وجه آخر، فقال: "أما في المرض فيُغَلَّب جانب الرجاء، ولأنه إذا غلب في حالة المرض جانب الخوف فربما يدفعه ذلك إلى القنوط من رحمة الله، وفي حال الصحة يُغَلَّب جانب الخوف: لأن الصحة مدعاة للفساد كما قال الشاعر:

إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة

**والأفضل:** أن الإنسان يجب أن يعامل حاله بما يقتضيه الحال، وأن أقرب الأقوال في ذلك أنه إذا عمل خيراً فليغلب جانب الرجاء، وإذا هم بسئته فليغلب جانب الخوف" (١٨).

وقد رأى كثير من العلماء أن يكون الخوف أغلب على القرء بكثير، وهذا كله طريق احتياط، ومنه تَمَّتِ الحسنة البصري أن يكون الرجل الذي هو آخر من يدخل الجنة، وتَمنى سألِم مولى أبي حذيفة أن يكون من أصحاب الأعراف" (١٩).

### هوامش

١. تفسير التحرير والتنوير (٢٠/ ٢٤٠).
٢. تفسير التحرير والتنوير (١١/ ٤٤٤).
٣. انظر الصحاح للجوهري (٦١/ ٢٣٥٢)، والمفردات، للراغب (١٩٠)، ولسان العرب (١٤/ ٣٠٩-٣١٠)، ومدارج السالكين (١/ ٣٧).
٤. مدارج السالكين (١/ ٣٧)، التوقيف على مهمات التعاريف (١٧٤)، والمفردات، للراغب (١٩)، والتعاريفات للجرجاني (١٠٩).
٥. مقاييس اللغة: (٢/ ٢٣٠).
٦. مفردات الراغب: (٦١).
٧. التخويف من النار لابن رجب (٦/ ٧).
٨. تفسير القرطبي: (١٤/ ٣٤٩).
٩. تفسير البيهقي: (٦/ ٥١).
١٠. تفسير الرازي: (٧/ ١٤٨).
١١. تفسير نظم الدرر للبقاعي: (٣/ ٢١٤).
١٢. تفسير الظلال: (٦/ ٣١).
١٣. صحيح البخاري: الأعمال بالخواتيم (١٢-٦).
١٤. صحيح البخاري: كيف الحشر (٤١-٦).
١٥. فتح الباري: (١٨/ ٣٦٧).
١٦. صحيح البخاري: الجنة أقرب لأحدهم من شرك نعله (٣٣٠-١٢٣).
١٧. قوت القلوب: (١/ ٣٠٣).
١٨. مجموع فتاوى ابن عثيمين: (٩/ ٤٣).
١٩. تفسير الثعالبي: (٢/ ٤٢).

ثم عناية، ثم ثنى بالمقتصدین؛ لأنهم بين الخوف والرجاء، ثم ختم بالسابقين لئلا يأمن أحدٌ مكر الله، وكلهم في الجنة" (٨). وقال تعالى: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: ٣٧]. قيل: تتقلب القلوب بين الخوف والرجاء تخشى الهلاك وتطمع في النجاة (٩)، وذلك يوم القيامة. وقال تعالى: ﴿وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ [الأعراف: ٥٦] أي أن تكونوا جامعين في نفوسكم بين الخوف والرجاء في كل أعمالكم" (١٠). فإن من جمع بين الخوف والرجاء كان في مقام الإحسان وكأنه مشاهد للرحمن، ما زجره زاجر الجلال بسياط سطوته إلا دعاه داعي الجمال إلى بساط رأفته" (١١).

فهم: يتوجهون إلى الله بالدعاء: في خشية وفي طمع يتنازعها الخوف والرجاء:

• الخوف من عذاب الله والرجاء في رحمته.

• والخوف من غضبه والطمع في رضاه.

• والخوف من معصيته والطمع في توفيقه" (١٢).

## ومن نصوص السنة النبوية الدالة على العادة:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْمُسْلِمِينَ عَنَاءَ عَنْهُمْ، فَقَالَ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا". فَمَتَّبَعَهُ رَجُلٌ فَلَمَّ يَزُلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ، فَقَالَ بِدَبَابَةِ سَيْفِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ تَدْيِينِهِ فَتَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى حَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتْفَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ لِمَنْ أَهْلَ النَّارِ، وَيَعْمَلُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا" (١٣).

قال ابن بطال: في تغيب حاتمة العمل عن العبد حكمة بالغة وتذبير لطيف؛ لأنه لو علم وكان ناجياً أعجب وكسِل، وإن كان هالِكاً ازداد عتواً فحجبت عنه ذلك ليكون بين الخوف والرجاء.

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "يُخَسِّرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَ طَرِيقٍ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ، وَأَثَانٍ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةَ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةَ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَسْرَةَ عَلَى بَعِيرٍ، وَيُخَسِّرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ تَهِيلٌ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُضْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أُمْسُوا" (١٤).

قوله في الحديث "راغبين راهبين" يريد به عوام المؤمنين وهم من خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً، فيترددون بين الخوف والرجاء، يخافون عاقبة سيئاتهم ويترجون رحمة الله بإيمانهم وهؤلاء أصحاب الميمنة" (١٥).

وعن أبي وإيل عن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ بَيْتِكَ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ" (١٦).

فالمؤمن بين الخوف والرجاء كالتائر بين جناحيه وكلسان الميزان بين كفتيه" (١٧).

# لطائف قرآنية



د. أحمد نوفل



﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ بَجَعْتُمْهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [الفصل: ٨٣] هذه الآية تمثل قانوناً من أعظم قوانين الله، فإذا أردت الرفعة في الدنيا والآخرة فتواضع لله، ولاحظ أن شطر الآية الأول ركّز على الآخرة وشطرها الأخير على الدنيا.

## القرآن شفاء من أمراض القلب والنفس والخواطر السلبية والأفكار البعيدة عن الحق والصواب

﴿ أَلَا إِنَّكَ أَوْلَىَٰ اللَّهُ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [يونس: 7٦] لم يرد الخوف والحزن في القرآن إلا في موقع النفي أو النهي، دلالة على أنهما شعوران ينبغي السيطرة عليهما والتحكم فيهما، فلا يتحكمان هُما في المؤمن.

﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس: ٥٧] القرآن شفاء من أمراض القلب والنفس والخواطر السلبية والأفكار البعيدة عن الحق والصواب، وقوله تعالى: ﴿ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ﴾ يثير حشداً وراء حشد من المعاني والدلائل تعجز عنها لغة البشر.

﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴾

يُقَيِّمُ اللهُ تَعَالَى بِالزَّمَانِ كُلِّ الزَّمَانِ أَنَّ الْإِنْسَانَ كُلُّ بَنِي الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرَانَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الخُسْرَانَ إِلَّا أَهْلَ الْإِيمَانِ الَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا فِيهَا بَيْنَهُمْ بِالثَّبَاتِ عَلَى الْحَقِّ وَالتَّسَلُّحِ بِالصَّبْرِ؛ فَالزَّمَانِ أَعْظَمُ نِعْمَةٍ مَّغْبُورٌ فِيهَا الْإِنْسَانِ، فَاسْتَثْمَرُوا فِي الزَّمَانِ يَا أَهْلَ الْإِيمَانِ بِالعِبَادَةِ وَطَاعَةِ الرَّحْمَنِ لِتَفُوزُوا بِالْجَنَانِ.

"القرآن رُوح"، هكذا سقاه الله تعالى، وهكذا أراد: إذا نفخ في أمة موات أحيها، وفي قحط ومحل أخصبه ونصّره.. وإذا نُزع من الحياة عاد الموات إلى ذاك الذي نُزع منه القرآن، هكذا قال الله سبحانه: ﴿ أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾ [الأنعام: ١٢٢]، وقال: ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ﴾ [الشورى: ٥٢].

ورد في القرآن ﴿ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ بمعنى الوصول والغاية والبلوغ، وورد ﴿ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ بمعنى التكليف والرسالة والبلوغ، والطريف أن كلا منهما جاء في القرآن (٥) مرات، فتأمل الموافقات.

الإنسان من دون إيمان لا يفهم نفسه، فكيف يفهم الوجود حوله؟! والإيمان يُفَسِّرُ لك الوجود ووجودك وتعرف عالم الغيب والشهادة؛ فالإنسان من دون الإيمان مطموس في الظلمات والطغيان، والدين ﴿ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾.

منهجية القرآن في التعبير وأنساقه أنه في خلق قنوات المعرفة يبدأ بالسمع والأبصار، ويختم بذكر الأفئدة ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ﴾، وفي الختم والطبع يبدأ دائماً بالأهم بالقلب، ثم يعطف السمع والأبصار ﴿ خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ ﴾.

كلّمنا القرآن عن الذين طال عليهم الأمد فقسست قلوبهم، وحذّرنا أن نكون مثلهم مما يعني الحاجة إلى تجديد الإيمان؛ لأن الإنسان تتحكّم فيه النفس والأوهام والهوى والشيطان، لذا جدّدوا إيمانكم.

# تدبر آية ﴿وَنَبَلُّوكُمْ بِالْأَشْرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾

## د. رقية العلواني

في شيء معين، أو في حالة النقص في صحة أو في مال أو في ولد أو فيمن نحب، إقبال الدنيا أو إدارها، كل هذه الأحوال لا تخرج عن طبيعة الدنيا أبدًا، الزيادة كما النقصان، الصحة كما المرض كلاهما ابتلاء، كلاهما اختبار وامتحان.

أخطر إشكالية أن نُبتلى وأن نُمْتحن في أمور متعددة ونحن طول الوقت نُمْتحن، كل أيام الدنيا وإلى أن

نخرج منها نحن في امتحانات متعددة، لا نضع الأرقام فيها أبدًا، كل ما هنالك أننا لا ندرك وأننا نقدّم ذلك الامتحان أننا بالفعل في قاعة امتحان كبير جدًا اسمها الحياة الدنيا، وقته هو ذلك العمر الذي حدّده وكتبه ربنا عز وجلّ لنا، سيُقال لنا في يوم من الأيام: انتهى الوقت وتُحفظ الإجابات وتُكتب كل تلك الإجابات وقد كُتبت ودوّنت، وربنا سبحانه قد حفظها في كتاب مبین حين يوفّي لنا الأعمال ويوفّي لنا الجزاء: فليست الإشكالية في الامتحان وليست في طبيعة الأسئلة، ولكن الإشكالية في كيفية الإجابة عن تلك الأسئلة إذا ما أدركت أنّ كل ما أمر فيه إنما هو عبارة عن أسئلة في أوراق امتحان، واستقرّ في قلبي وفي نفسي أنّ هذه هي طبيعة الدنيا استطعت أن أتعامل مع كل تلك الامتحانات بنفسية مختلفة لا بنفسية مضطربة قلقة لا تدرك الحكمة من وراء كل تلك الأحداث، نفسية هادئة مستقرة تتعامل مع الابتلاء لترى كيف يمكن أن تحصل أحسن إجابة على ذلك السؤال.

لا تقف أبدًا عند: لِمَ السؤال؟ السؤال قضية مفروغ منها، لا بد أن تُسأل، فلا يسأل الطالب حين يدخل الامتحان لِمَ أنا أسأل؟ إنما الأصل أن يجتهد في كيفية تقديم الإجابة بأتم وجه وبأحسن ما يمكن، هذا النوع من التفكير يعدل تمامًا طريقة التعامل مع الابتلاءات والامتحانات المختلفة التي نتعرض لها.

**الحياة الدنيا بطبيعتها لا يمكن أن تصفو لبشر، ووجود الأكدار والمنغصات فيها قضية أساسية لا تخرج عن طبيعتها**

يتساءل كثير منّا: ما الحكمة فيما نتعرض له من مواقف في حياتنا من أحداث تمرّ بنا، من تجارب، من آلام وأحزان، من هموم ومكدرات، من ابتلاءات في المال أحيانًا، وفي الجسد أحيانًا، وفي الأهل أحيانًا فيمن نحب، لِمَ نتعرض لكل هذا؟

وربما أول كلمة تخطر في البال كلمة "الابتلاء" أنّ الدنيا دار ابتلاء، دار امتحان.

ولكن السؤال الذي يخطر دأمنًا في أذهاننا: لماذا الابتلاء في الأصل؟ ونحن نؤمن بأنّ الله تعالى عالم الغيب والشهادة، يعلم السر وأخفى، وأنه علام الغيوب، فهو عليم بنا مسبقًا، وبأننا سننجح أو لا في تلك الابتلاءات.. فليَمّ الابتلاء؟

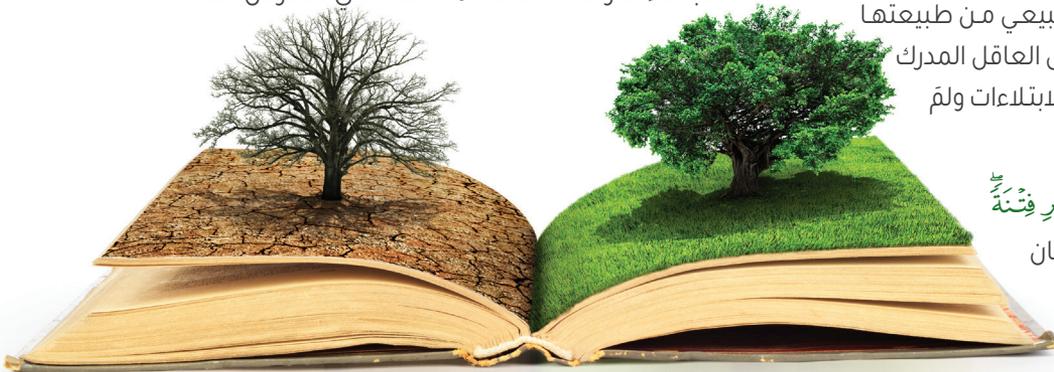
واقع الأمر أنّ كثيرًا مما يدور في أذهاننا يرتبط بطبيعة الإجابات الأولية التي ينبغي لنا دائمًا أن نستحضرها في علاقتنا مع الله سبحانه في فهمنا للحياة التي نحن نعيش فيها الآن.

وقد بين الله تعالى لنا ومنذ أن خلقنا أنّ هذه الحياة بطبيعتها لا يمكن أن تصفو لبشر وأن وجود الأكدار والمنغصات فيها قضية أساسية لا تخرج عن طبيعتها، طبيعة الدنيا هي هكذا!

شيء مشابه لما يحدث لنا حين نقدّم لوظيفة أو طلب عمل فيأتي توصيف في نفس الفقرة التي يأتي فيها الإعلان عن الوظيفة والتقدم للوظيفة، ثم وصف المهام التي يقوم بها الشخص من خلال وظيفته.. المهام التي أوكلت إلينا ونحن على هذه الأرض، ربنا سبحانه وتعالى بيّننا واضحة جدًا في كتابه الكريم، كما بيّن لنا أنّ طبيعة الدنيا أنها لا يمكن أن تسير على وتيرة واحدة، إن صفت يومًا تكذّرت أيّامًا، إن علا فيها الإنسان يومًا ربما يأتي يوم آخر بشكل ثان تمامًا يختلف عن الأول! تقلّب الأحوال فيها من طبيعتها، تغيّر الأمور، المداولة فيها

بين الناس والتفاوت في الأدوار شيء طبيعي من طبيعتها ومن شكلها، وبالتالي لا مجال لأن يتساءل العاقل المدرك لطبيعة الدنيا عن الحكمة من وراء تلك الابتلاءات ولم نُبتلى ونُمْتحن؟

يقول الله عز وجلّ: ﴿وَنَبَلُّوكُمْ بِالْأَشْرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٥]؛ فسواء أكان الامتحان أو الابتلاء في أمر نحبّه ونرى في ظاهره أنه خير أو زيادة أو انفتاح





م. عبد الدائم الكحيل

# صورة وآية

## العنكبوت مهندس بارع

يقول العلماء: إنَّ العنكبوت يُخلق وفي خلايا دماغه برامج معقدة تُمكنه من صنع بيته بنظام هندسي عجيب، وهذه البرامج لا يمكن أن تكون من صنع الطبيعة أو بسبب التطور، ولذلك لا بد من وجود خالق لهذا العنكبوت وغيره من المخلوقات، وهو من علمها وهداها. يقول تعالى: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾﴾ [الأنعام: ١٠٢-١٠٣].



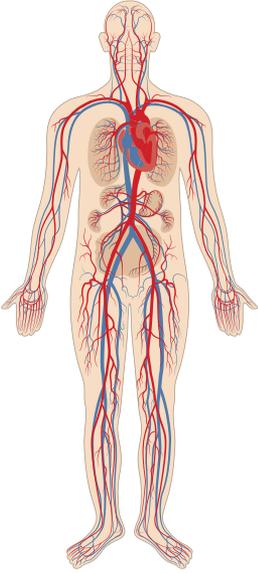
## وتحمل أثقالكم

أشار القرآن الكريم إلى أهمية الجمال والخيول، وأنَّ الله تعالى هو من خلقها ودلَّها وسخَّرها لخدمة الإنسان، ويعجب العلماء من القدرات الفائقة للجمل في السير ضمن ظروف صعبة جداً تعجز عنها التكنولوجيا الحديثة؛ فقد زوَّد الله الجمال بفلاتر لتنقية الهواء من ذرات الرمال، وزوَّده بواقيات حرارية تقيه حرَّ الصحراء، وزوَّده بقدرة على تحمّل العطش، وقدرات مذهلة لحمل الأوزان الثقيلة لمسافات طويلة. يقول تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾﴾ [النحل: ٧].



## رحلة الدم في الجسم

هل تفكرت من قبل في المسافات الشاسعة والرحلات المتواصلة التي يقطعها الدم في عروقك دون توقف، ليغذي أنسجة جسدك بالأوكسجين اللازم لحياتها، وي طرح عنها السموم والفضلات الضارة بها.. هل تعلم كيف يتم ذلك؟



القلب الذي لا يجاوز حجمه ضعف قبضة اليد، ينبض دون توقف بمعدل (١٠٠,٠٠٠) نبضة يومياً أي ما يعادل (٤٠) مليون نبضة في السنة الواحدة، وذلك ليضخَّ الدم باستمرار بشبكة محكمة من الأوعية الدموية والتي تعرف بالجهاز

الدوراني يقدر طولها بـ(٩٧,٠٠٠) كلم، عشرون ثانية فقط هو الزمن لدوران الدم بكامل الجهاز الدوراني، فمن الذي أحكم وأحسن صنع هذا الجهاز المعجز؟ هو الله تعالى القائل: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَزَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٠﴾﴾ [النمل: ٨٠].

## التين غذاء ودواء

هناك فوائد عديدة لثمرة التين التي ذكرها الله في كتابه بل وأقسم بها بقوله: ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾﴾ [التين: ١]، من أهمها أنَّ التين غني بالمعادن ومفيد جداً في الوقاية من السرطان، وهو منشط للخلايا، ويؤخر الشيخوخة، ويحتوي على مواد ضرورية لعمل القلب والدماغ وأجهزة الجسم، ومن المهم تناول حبات من التين بعد

عمر (٣٥) لإمداد الجسم بهذه المادة الضرورية لحيويته، كما تؤكد بعض الأبحاث أنَّ أوراق التين مفيدة لمرضى السكري.





231

# مسابقة العدد مئتين وواحد وثلاثين

## المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

اختر الإجابة الصحيحة:

١. "يُحيي الأجسام بالأرواح، ويُحيي القلوب بمعرفته، ويُحيي النفوس بطاعته" من معاني اسم الله:

أ) المبدئ المعيد.      ب) المعزّ المذلّ.      ج) المحيي المميت.

٢. عدد الفروع التابعة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم:

أ) (٣٩) فرعاً.      ب) (٤٠) فرعاً.      ج) (٤٢) فرعاً.

٣. عدد الناجحين في الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٠ التي تعقدها جمعية المحافظة على

القرآن الكريم:

أ) (٥٣٧٧) طالباً وطالبة.      ب) (٥٣٨٠) طالباً وطالبة.      ج) (٥٣٩٥) طالباً وطالبة.

٤. عدد طبعة كتاب المنير في أحكام التجويد الذي تُصدره جمعية المحافظة على القرآن الكريم:

أ) (٤٢).      ب) (٤٤).      ج) (٤٦).

٥. غني بالمعادن، ومنشط للخلايا، ويؤخر الشيخوخة:

أ) التين.      ب) العنب.      ج) الزيتون.

٦. الدابة المزودة بفلاتر لتنقية الهواء من ذرات الرمال، وبواقيات حرارية للوقاية من حرّ الصحراء:

أ) الجمل.      ب) الضبع.      ج) الحصان.

### جوائز المسابقة

خمس جوائز  
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

### شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الاجابات مع كويون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الاجابات يوم ١٥/٦/٢٠٢١.

٤. ترسل الاجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو الى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الاجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



## إجابات مسابقة العدد 231

..... -4	..... -1
..... -5	..... -2
..... -6	..... -3

## الفائزون بمسابقة العدد مئتين وتسعة وعشرين 229

- محمود طالب محمد العابدي
- شادي فايز عرفات عليان
- إبراهيم جمال جميل أحمد
- فايزة مفلح السميـران
- ختام عكاشة خضر الحديدي

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)

البريد الإلكتروني: [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

لإعلاناتكم في

الفرقان

## إجابات مسابقة العدد مئتين وتسعة وعشرين 229

- |              |                    |                 |
|--------------|--------------------|-----------------|
| ١- المحصي.   | ٣- الفقه المقارن.  | ٥- النحل.       |
| ٢- الثلاثون. | ٤- ستة ملايين شخص. | ٦- خمسون ألفاً. |



### كوبون مسابقة العدد 231

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

## من أسماء السماء المحي

# المحيية المهيبة



أ.د. محمد راتب النابلسي

المعنى الأول للموت.

المعنى الثاني: زوال القوة الحساسة في الإنسان كما جاء في القرآن الكريم على لسان السيدة مريم: ﴿يَلْتَقِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا﴾ [مريم: ٢٣] يا ليتني لم أُجسَّ بهذا الحمل.

النوع الثالث: زوال القوَّة العاقلة كما قال تعالى:

﴿أَوْمَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زِينٌ لِّلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٢] كان مغفلاً وكان جاهلاً فاستيقظ وأصبح حياً؛ فعدم النماء موت، عدم الإحساس موت، عدم الإدراك موت.

النوع الرابع: الحزن والألم والكدر، والضيق موت. قال تعالى:

﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِسَمِيتٍ﴾ [إبراهيم: ١٧]

الطريق مسدود؛ فانعدام السعادة، وانعدام التوفيق، وانعدام النجاح في الحياة، الطرق كلها مسدودة.. موت.

النوع الخامس: النوم؛ فالنوم موتٌ خفيف، والموت نومٌ ثقيل؛ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: يَا سَمِيكَ رَبِّي وَصَغْتُ جَنَبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَسْتَحْتُ نَفْسِي فَأَرْحَمَهَا، وَإِنْ أُرْسَلْتُهَا فَأَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ" (صحيح البخاري).

فأحدنا إن نام إما أن يصحو من النوم أو لا يصحو، فإذا لم يصح من نومه الله يرحمه، وإذا صحا من نومه الله يحفظه من

المعاصي، قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمِمْسِكَ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأَخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الزمر: ٤٢].

**الله تعالى يحيي الأجسام بالأرواح، ويحيي القلوب بمعرفته والاتصال به، ويحيي النفوس بطاعته**

الله عزَّ وجلَّ- من أسمائه "المحيي" أي أنه خالق الحياة في كل شيء حي، في النبات.. الشجرة.. حطب يابس يأتي الريح تزهو، تُورق، تُثمر، قن دب فيها الحياة؟

﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُبْرِئُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ النُّشُورُ﴾ [فاطر: ٩]

**المحيي:** يحيي الخلق من العدم، ويحيي الخلق بعد الموت ﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا آتَيْنِي وَأَحْيَيْتَنَا أَتَيْنِي﴾ [غافر: ١١]؛ الإحياء الأول: الإحياء من العدم، والإحياء الثاني: الإحياء بعد الموت، معنى الإحياء أنه يحيينا من العدم، سبقنا عدم في بطون أمهاتنا، والإحياء الثاني يحيينا يوم القيامة، يبعثنا من قبورنا ونحيا مرة ثانية.

ومن معاني المحيي: هو الذي يحيي الأجسام بالأرواح، ويحيي القلوب بمعرفته والاتصال به، ويحيي النفوس بطاعته.. ﴿أَوْمَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

المؤمن حي.. "يا بني مات حُرَّان المال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة، وأمثالهم موجودة". تجد المؤمن إذا قرأ القرآن تدمع عيناه، ويقشعر جلده.. يحبُّ ربه، يحبُّ طاعته، يحبُّ الخير، يُصغي إلى الحق، ينطق بالحق، يذكر الله، يُذكر بالله، يدعو إلى الله، له أهداف كبيرة سامية جداً يسعى إلى مرضاة مولاه.

**المميت** في حق الله تعالى هو مُقَدِّرُ الموت على كُلِّ من أماته، فالله عزَّ وجلَّ- مُمِيتٌ ليعلم الناس أنَّ الله قادرٌ على التصرف بالإحياء وبالإماتة متى شاء ومتى أراد.

**الموت:** انعدام القوة النامية في الإنسان والحيوان والنبات لقوله تعالى: ﴿يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [الحديد: ١٧]، حينما تنمو الأرض بالنبات هي الحياة، وحينما لا تنمو بالنبات هو الموت.. وهذا هو



د. محمد سعيد بكر

نائب رئيس المجلس العلمي لعلوم الشريعة

# إنما أنت رجل واحد

سواهم، والاعتقاد بأن الجنة خلقت لأفرادهم وأما من سواهم ففي الجحيم.

٤. الجمود على وسائل الجماعة، وتثبيت متغيراتها وعدم المرونة في تعاطيها مع الأحداث.

٥. العبث في ثوابتها وتمييع غاياتها وتذويب هويتها بداعي التطور والانفتاح والتشابك السياسي.

وبموازاة الحديث عن قيمة العمل الجماعي وشرفه ومبرراته وآفاته: لا بد من الحديث عن العمل الفردي، والمبادرات الأحادية: ففي ديننا ما يؤصل لقيمة وضرورة العمل الفردي كذلك، ومن تلك النصوص:

١. قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ إِتَّبَعْتُمْ لَشَيْئًا مُّبِينًا﴾ [يس:٢٠].

٢. وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ..﴾ [غافر:٢٨].

٣. وقوله تعالى: ﴿فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ حُطِّ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ﴾ [النمل:٢٢].

٤. وقول النبي ﷺ لنعيم بن مسعود رضي الله عنه: "إنما أنت فينا رجل واحد؛ فخذل عنا إن استطعت، فإن الحرب خدعة".

٥. والقول المشهور لدى الفقهاء: "قد يسع الفرد ما لا يسع الجماعة".

٦. ومن مواقف السيرة النبوية يستشهد العلماء بالعمل الجهادي العظيم الذي قام به أبو بصير رضي الله عنه بعد صلح الحديبية في احتواء جميع من رفض النبي ﷺ دخولهم المدينة، حتى شغل بهم قوة ضاغطة على قريش التي أجبرت على إلغاء أحد أثقل شروط الصلح.

٧. ولولا المبادرات العلمية الفردية ما جمع البخاري الصحيح، ولا أطلق الشافعي وغيره من الأئمة المذهب، ولا صنّف الطبري التفسير.. وهكذا.

٨. ولو نظرنا في الأعمال الجماعية الدعوية أو العلمية أو الجهادية فإنها في الغالب بدأت بمبادرات أطلقها أفراد، ثم اجتمع عليها

كثيرة هي النصوص الشرعية والمبررات العقلية التي تثبت ضرورة وأهمية العمل الجماعي في العبادات والمعاملات والدعوة والجهاد ومن تلك النصوص:

قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ [آل عمران:١٠٤].

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانْتَهُم بَيْنَ مَرْمُوضٍ﴾ [الصف:٤].

وقوله ﷺ: "لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم؛ ما سار راكب بليل وحده" (رواه البخاري).

وقوله ﷺ: "الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب" (رواه أبو داود، وهو صحيح).

وإدراك الناس على اختلاف دياناتهم ومذاهبهم وأفكارهم وتوجهاتهم لقيمة الأعمال الجماعية، فقد أقاموا الشراكات والتحالفات والجماعات والتنظيمات، وبنوا فرق العمل الجماعي على اختلاف أحجامها وغاياتها.

وفي صورة متقابلة لبعض غايات العمل الجماعي وأهدافه يذكر لنا القرآن العظيم غاية اجتماع الطيبين والمنافقين: فالطيبيون يلتقون على مقصد الدعوة والإصلاح، والمنافقون يلتقون على مقصد الإفساد، وذلك في قوله تعالى: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ...﴾ [التوبة:٦٧].

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [التوبة:٧١].

وللعمل الجماعي آفاته مثلما أن له إيجابياته؛ فالمعول على حسن التطبيق والأداء للعمل الجماعي ليسلم ذلك المركب الجميل ويؤتي أكله ولو بعد حين، وإلا فإن من آفات العمل الجماعي القبيحة:

١. الاعتقاد بأن الجماعة والكتلة والفريق غاية لذاتها وليس وسيلة لتحقيق غايات نبيلة.

٢. تجيير العمل الجماعي لمصالحنا الشخصية، والتسلق من خلاله لمآربنا الضيقة.

٣. التحزب المقيت للفريق وتقريبهم وتفهمهم وإقصاء من



من آمن بفكرتها.. وهكذا.

٩. ولو نظرنا في مناط التكليف والحساب يوم القيامة فإننا نجده فردياً، قال تعالى: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ [مريم: ٩٥].

١٠. ومثلما أنّ هناك نصوص تحث على العمل الدعوي الجماعي وأداء العبادات في جماعة؛ فإننا نجد نصوصاً تلتفت انتباهنا إلى الانطلاق الفردي في ذلك كله ومنها: ﴿رَأَيْتَ لِمَ الْآفِيكِلَا﴾ [المزمل: ٢٠]، و﴿رَفَائِدْر﴾ [المدثر: ٢].

١١. ومثلما أنّ النبي ﷺ كان يبعث السرايا والجيوش لأداء المهمات الجهادية، كان أيضاً يُرسل أفراداً لأداء مهمات خاصة، ومن ذلك تكليفه لعبد الله بن أبيس بقتل خالد الهذلي، وتكليفه لحذيفة بإحضار أخبار عن جيش الأحزاب، وتكليفه لعثمان بمحاورة قريش قبيل صلح الحديبية، رضي الله عنهم أجمعين.

ومن حيث التأثير وترك البصمات، فقد يتقدم الفرد على بعض الجماعات، لأجل ذلك قيل:

وكم رجل يُعَدُّ بألف رجل... وكم تمضي الألوف بلا إعداد

وصدق رب العزة في وصف نبيه إبراهيم عليه السلام: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل: ١٢٠].

ولكن على الرغم مما ينتجه الأفراد من إبداعات وما يلقونه من أفكار وما يفتحونه من آفاق، إلا أنّ العمل الفردي يشوبه شوائب وآفات منها:

١. الغرور والنجسية واحتقار الآخرين أحياناً.
٢. انحسار الأعمال الفردية واضمحلالها بمجرد موت أصحابها -غالباً- ما لم يتابعها الطلاب والورثة.
٣. انحرافها بسهولة أو ابتعادها عن غاياتها لعدم وجود فريق يراجع ويحاسب ويتابع.
٤. سهولة فمعتها واستئصالها واستهدافها واستنزافها.

الموفقون من أمة الإسلام هم الذين يحرصون على العمل الجماعي، ولكن دون حصر لطاقتهم وإبداعاتهم ومبادراتهم الفردية، وهذا يحتاج إلى انتباه وحذر؛ فلا يسيء الفرد للجماعة بانطلاقه الفردي، ولا يسمح للجماعة بالإساءة إليه وخنقه ليصبح مجرد إمعة، فلا يقبل الفرد أن يكون مجرد تابع مقلد دون أن يترك أثره وبصمته، وقد لمعت بصمات

خاصة لكثير من الصحابة الكرام، وهم جزء من جماعة؛ فهذا سلمان والخندق، وذاك خالد ومؤتة، وهناك مصعب والمدينة.. وغيرهم رضي الله عنهم وأرضاهم، فقد ارتبطت أسماؤهم بمبادراتهم التي خدمت الجماعة المؤمنة والمجتمع المسلم، ولولا الانطلاقة الفردية في أول الدعوة ما أتى أبو بكر بعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وغيرهم من تجار مكة إلى دار الأرقم مهتدين، فرضي الله عنهم أجمعين. إنّ من أبهى صور الجمع بين الانطلاق الفردي والعمل الجماعي في العبادات؛ قول النبي ﷺ: "إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيَطْوِلْ مَا يَشَاءُ" (رواه البخاري)، فلك أن تنطلق لوحده، ولكن عليك بالتخفيف والسكينة والهدوء والمشى بمشية الأضعف مع الجماعة.

وقد جمع النبي ﷺ بين واجبي العمل الفردي والجماعي بقوله تعالى له: ﴿فَقُنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِكَ بِأَسْ أَلَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [النساء: ٨٤]، وفي قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَجْهِدٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِئًا وَفَرْدًا ثُمَّ نَنْفِكُوا﴾ [سبأ: ٤٦]، وفي صلاة الجماعة بركة لمن حضرها من المسلمين ولكن لا يخشع أحد عن أحد ولا ينوي أحد عن أحد، وفي صفوف المجاهدين من يراني فيخسر، وإن ربح الجيش وفاز فزُب قتل بين الصفيين الله أعلم بنيتته" (رواه أحمد وهو حسن).

**وختاماً،** في وقت آمن فيه الناس بقيمة العمل الجماعي ودوره في صناعة النهضة، واكتشفوا قيمته ورأوا شيئاً من ثماره الياقنة؛ انتبه المفسدون في الأرض إلى كل تجمع وجماعة وجمعية، وفتحوا عيونهم على كل فريق، وقرروا اختراق كل تكتل حميد؛ عندها صار من الواجب تكثيف أسباب الحذر للمحافظة على أرصدة الأعمال الجماعية المحترمة من جهة، وإطلاق كل واحد منا لطاقتة الذاتية، وتفجير قدراته ومواهبه وخبراته الشخصية، مع حضور الرسالة المشتركة والرؤية القاصدة لدى جميع المتحركين لنهضة الأمة، بما يشئت أنظار المفسدين، ويحقق عنصر المفاجأة للفاجرين، ولا يعيق حركة المتحركين، ولكل زاوية نظره ومنطلقات عمله ومجالات إبداعه، ولتجتمع تلك النفاط المتفرقة ذات يوم وتتكاثف وتتكاتف بما يخدم فكرة العمل بروح الفريق، لتحقيق الغايات النبيلة ولو بعد حين، وهنا نعيد تكريس كلمات هارون الرشيد لتلك الغيمة وهو يرقبها من بعيد: اذهب أيتها الغيمة حيث شئت فإنّ خراجك راجع إليّ.



## الإدارة العامة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم

تُتابع شؤون العمل القرآني والإداري والمالي في فروع الجمعية ومراكزها، ومع الجهات الأخرى ذات العلاقة، بإشراف مباشر من مدير عام الجمعية، وتضم نخبة من المديرين والموظفين، لمتابعة الخطط الاستراتيجية والسنوية التي تم إعدادها لتحسين نوعية المخرجات وتطوير الأداء بشكل مستمر.



## فروع الجمعية ومراكزها

عدد المراكز <b>20</b> وادي موسى	عدد المراكز <b>12</b> الطفيلة	عدد المراكز <b>17</b> معان	عدد المراكز <b>35</b> العقبة	عدد المراكز <b>8</b> مغير السرحان
عدد المراكز <b>57</b> الرصيفة	عدد المراكز <b>26</b> الزرقاء الأول	عدد المراكز <b>18</b> المزار الشمالي	عدد المراكز <b>23</b> جرش	عدد المراكز <b>6</b> الشوبك
عدد المراكز <b>15</b> الكورة	عدد المراكز <b>37</b> عجلون	عدد المراكز <b>41</b> إربد	عدد المراكز <b>46</b> الرك	عدد المراكز <b>2</b> منشية بني حسن
عدد المراكز <b>62</b> عمان النسائي الأول	عدد المراكز <b>7</b> عيرا ويرقا	عدد المراكز <b>24</b> البقعة	عدد المراكز <b>7</b> دير علا	عدد المراكز <b>24</b> السلط
عدد المراكز <b>26</b> عمان الأول	عدد المراكز <b>10</b> الخالدية	عدد المراكز <b>8</b> عين الباشا	عدد المراكز <b>26</b> مأدبا	عدد المراكز <b>9</b> المفرق
عدد المراكز <b>35</b> عمان السادس	عدد المراكز <b>22</b> عمان الخامس	عدد المراكز <b>15</b> عمان الرابع	عدد المراكز <b>14</b> عمان الثالث	عدد المراكز <b>14</b> عمان الثاني
عدد المراكز <b>27</b> غرب إربد	عدد المراكز <b>7</b> البادية الشمالية الشرقية	عدد المراكز <b>16</b> الرمثا	عدد المراكز <b>18</b> بني عبيد	عدد المراكز <b>38</b> عمان السابع
عدد المراكز <b>19</b> الزرقاء الثالث	عدد المراكز <b>23</b> الزرقاء الثاني	عدد المراكز <b>18</b> عمان النسائي الثاني	عدد المراكز <b>14</b> الظليل	عدد المراكز <b>5</b> الهاشمية
عدد المراكز <b>21</b> بني كنانة	عدد المراكز <b>4</b> بلعما			

# كلمات في حق المرابي الفاضل منذر الزميلي

**أ. عبد الرحمن منذر الزميلي:** أبي الحبيب.. مثلك لا يتكرر في كل زمان.. كنت قائداً لا يُشق له غبار، ويعرفك كل من عمل معك بأنك كنت تنجز بمفردك ما يعجز عنه الآخرون مجتمعين، ثم تأوي إلى الظل وتنسبه إليهم.. كنت ذكياً ومبادراً ومؤثراً.. من رآك هابك، ومن عاملك أحبك.. كنت شيخاً مرتباً، كنت تفسر القرآن ثم تُسقطه على الواقع وتستنبط منه الأحكام التي نحتاجها، ثم تختتم الحكمة بعبارة: "البطولة أن تفعل كذا وكذا".. حَبَّبت الجميع بالقرآن الكريم وبحبيبتك سيد الأنبياء والمرسلين ﷺ. كنت دائم البحث والمطالعة.. تبحث عن معانٍ في بطون الكتب وبين سطور المصاحف.. مصحفك ومحبوك وتلاميذك سيشهدون لك بإذن الله..



كنت مديراً فذاً ترى ما لا يراه الآخرون، تخلق الحلول وتوظف الجميع لخدمة المشروع، كنت محامياً ومحاسباً ومدققاً ومفكراً استراتيجياً ومستشاراً دون أن تُشعر من حولك بذلك.. المؤسسات التي خسرتك ستدرك مع الأيام حجم الفقد الحقيقي. كان مكتبك وبيتك مؤثلاً لمن يبحثون عن نصيحة صادقة أو قلب يحتويهم.. كنت رحيماً ومحسناً حتى لمن أساء إليك.. كنت متواضعاً تسمع للصغير والكبير وتمازج جميع الناس.. لا نعلم ما هي الخبيثة التي أكرمك الله بها بهذا القبول.. لكننا سنسعى أن نُبقيك حاضراً بيننا بالخير وبالذكرى الجميلة وبالعمل الذي يُرضيك.. على أمل اللقاء بك في الرؤى الصالحة ثم في برازخ المؤمنين ثم في جنات النعيم.

**أ.د. محمد المجالي:** رحم الله أخانا أبا الحبيب، منذر الزميلي، الرجل النقي التقي، العامل من أجل دينه، ما عرفناك إلا حكيماً مقداماً صادقاً غيوراً على دينك وأمتك.. كنت من مؤسسي جمعية المحافظة على القرآن الكريم، وغيرها من مؤسسات وطننا الغالي، قَدِّمت كثيراً لدينك وأمتك، أثارك باقية تشهد لك، أسأله تعالى القبول، وأن يجزيك عنا وعن ديننا وقرآنا خير الجزاء.



نُعزِّي أنفسنا، وجمعيتنا القرآنية، وآل الزميلي الكرام، والوالد الفاضل صاحب الأيادي البيضاء أبو بشير الزميلي. تقبلك الله في الشهداء، ورزقك صحبة الحبيب محمد ﷺ.

**أ. عدنان حميدان:** لي تجربة شخصية مع المرحوم منذر الزميلي، امتدت أكثر من خمسة وعشرين عاماً من المصاحبة والتعلم والمرافقة في السفر والحضر والتعامل المادي والمعنوي، وما وجدته في ذلك كله إلا نِعَمَ المرابيِّ والموجِّه، وهو من النوع الذي يحرص على ألا يكون أي لقاء مهما كان قصيراً إلا بتمرير نصيحة أو فائدة تربوية تقرب السامع من الجنة خطوك وتبعده مثلها عن النار، كما كان يقول دائماً، وهو من الأشخاص الذين تميَّزوا بحسن الموازنة بين الدين والدنيا، ولم يشغله الاهتمام بجانب عن الآخر، فترى به نموذجاً لرجل الأعمال المثابر، والاقتصادي البارِع، إلى جانب رجل القرآن والإقبال على كتاب الله تدبُّراً وتفسيراً وعناية، والنجاح في الجانب الأول انعكس على الثاني أيضاً تبرعاً وإنفاقاً في سبيل الله، ودعمًا لمشاريع الإعلام الهادف، ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، والتعليم القيمي والعمل الكشفي الراقي.



ومن جملة النصائح التي كان يحرص على تكرارها تشبيه الدعوة والنصيحة بوظيفة الديك فجراً والذي عليه أن يصيح مؤذناً بزوغ الفجر، ولكن ذلك الديك ليس مسؤولاً عن بزوغه؛ فالله سبحانه وتعالى بيده وحده الإيدان بطلوع النهار، وإنما دور الديك الصباح بذلك، وعليه كان حتى آخر أيامه في وعيه قبل أن يغشاه المرض صاحب همة وعزيمة وأمل وثقة بالله.

**د. رأفت المصري:** أنعى إليكم أخانا الحبيب الأستاذ منذر الزميلي؛ المرابي المؤثر، والداعية المثابر.. أنعاه وأنا أشهد أنه كان من أهل القرآن: معتكفاً على النظر في كتاب الله؛ يتلمس أنواره، ويتدبَّر أسرارها.. صَبُوراً على استمطار معانيه، مجتهداً في إدراك مراميهِ.. بيقين عميق، وفهم دقيق، وإيمان راسخ.. كنتُ أمل أن أرى أحد نتائج عمله ذاك في كتاب مطبوع؛ إذ كان قد أعدَّ العدة وتجهَّز لإخراج ما كدَّ في جمعه وتدوينه، لكن قَدَّرَ اللهُ سابق، وحكمه نافذ، لا إله غيره ولا ربَّ سواه.. أنعاه وأنا أشهد أنه كان دائم التذكير بالله وبما عند الله.. مُحِبِّباً بالقرآن مُذَكِّراً به واعظاً بآياته.. هذا؛ إلى كثرة أعمال البرِّ وحسن الخلق وعلوِّ الهمة ونثر الخير في كل وجه.. اللهم إنه قد نزل ببابك فأكرم منزله، وذَكَرْ بك فأثبه عنا وعن المسلمين خير الثواب، واجعل القرآن الذي أشغله شفيغاً وقائده إلى الجنة، وارحمنا إذا صرنا إلى ما صار إليه؛ إنك رحيم ودود.



**د. أسامة أبو بكر:** لم أستطع طيلة أسبوع أن أخط كلمات عنه. وكم غالبتُ أناملي وقبلها قلبي، وغالبتُ دمي ومشاعري.. فرباطنا ليس رباطاً عابراً، وعلاقتنا ليست علاقة مصلحة أو دنيا، لقد جمعتنا أخوة ومحبة وصدقة.. لقد جمعنا أعظم ما في الوجود... كلام الله العظيم القرآن الكريم.



صحبته في سفر، وفي حضر، جالسته، تحدثنا في أمور الدنيا، وأمور الآخرة، وفي أحوال الأمة، كان دوماً لا يحب أن يتقدم بالكلام، ولا أن يُبدي رأيه، حتى تستحته لتسمع ما يقول، فتفاجأ بحكمة وعلم وقول سديد.

جمعنا مجلس تدبر قرآن، لما يزيد عن أربعة عشر سنة، تناولنا القرآن مرتين وأكثر قليلاً، وفي كل مرة يهزنا بفتوحات ربانية وإضاءات قرآنية عجيبة، وبالرغم من دراستي الشريعة، وكان دائماً يقول لي: أنت شيخنا ولا نتقدم عليك، ويطلب مني بالاح أن أتبهه على أي حديث ضعيف، أو كلمة لا تتوافق مع اللغة، أو معنى غير مقبول.. وفي الحقيقة لقد كان هو الشيخ والمعلم، ولكن تواضعه الدائم كان هو الغالب، رحمه الله..

لا أظن أن أبا الحباب يحتاج مناً للثناء والمدح، بل أظن أن ما يرجوه بحق، هو أن نواصل مشواره في القرآن والأخلاق ونفعل الآخرين، فتلك هي رسالته في الحياة، تقرب الناس من الله، وتحبيب الناس برسول الله، وإشاعة النفع والتعاون بين الناس، فمن كان يحب أبا الحباب ويحب أن يسعده، فليعمل بمنهجيته، وليسع للتعاون في جمع علمه، وتقديم ما يستطيع لاستكمال مشواره، وكل من له موقف مع أبي الحباب رحمه الله، فليسجله، وليزود به أبناءه وأصحابه، لينشر في سفر خاص ليكون للناس نبراساً.

**أ. فهد طويلة:** من أصعب المواقف أن يقف الإنسان للحديث حول عشرة ما يزيد عن خمسة وأربعين عاماً في كلمات معدودة بحق إنسان كالمرحوم -ياذن الله- منذر الزميلي، ولكن للتاريخ كان لا بد من هذه الكلمات في حق أخ جاورته وشاركته واثمنته واثمنني على الكثير من الأمور المشتركة بيننا.



منذر الزميلي شاب نشأ في طاعة الله في بيت كريم لأبوين عُرف عنهما الصلاح كإبراً عن كابر، وكان منذ طفولته المدرسية كزميل في المدرسة مع إخوان لي يملك من الأدب والأخلاق ما يميزه عن الكثير من أقرانه، ثم انقطعت صلتني به عندما توجه للدراسة الجامعية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة بالمملكة العربية السعودية، ولما عاد إلى الأردن وبدأ حياته العملية بدأت أخلاقه تظهر من خلال من زاملوه وشاركوه وعاشروه ثم بمصاهرته لهذه العائلة الكريمة.

كنا في حلقة تربوية مشتركة في منتصف الثمانينيات وكانت له مساهمات وإضافات منذ شبابه في التربية والتفسير ما كنا نغبطه عليها من فتح الله عليه، ثم أسست معه ومجموعة من الأخوة شركة لخدمة طلاب من خارج الأردن، وتم إدارة الشركة وإنهاء الشركة بعد سنوات بكل يسر وسهولة مما ينم عن سمو أخلاقي وحسن تعامل مميز.

كان أبو الحباب شفافاً في تعامله، لطيفاً مع إخوانه مع حزم في ضبط الأمور دون أن يجرح إخوانه ومن حوله، شاركني في الرأي في الكثير من الأمور التجارية والشراكات التي تمت مع الغير برأيه السديد.

أخيراً، أبو الحباب الآن في ضيافة الرحمن وربنا عز وجل هو أعلم به منّا، نسأل الله أن يجزيه عباً وعن أمته خير الجزاء، وأن يجعله في الفردوس الأعلى من الجنة مع أحبائه الذين سبقوه، وأن يجمعنا وإياه في مستقر رحمته.

**أ. حسام غرايبة:** رَجِمَ اللهُ "منذر" الزميلي وأسكنه فسيح جناته، والحديث عن صديق توفاه الله صعب ومؤلم، فكيف إذا



كان الحديث عن منذر رحمه الله.. بعيداً عن المواقف والحوارات والزيارات واللقاءات التي أشهد له فيها بأنه من الرجال النادرين الذين اتخذوا من القرآن الكريم منهجاً ومرشداً لهم في تعاملهم مع الآخرين، إلا أنني إن أردت وصف منذر فلعل أهم صفة أذكرها له أنه جعل الله أكبر شيء في قلبه، فاتخذ من كلام الله منهجاً له في حياته، وأن حب النبي ﷺ قد ملأ قلبه، فانعكس ذلك على سلوكه اليومي، فهو قائد صلب في الكشافة، وهو خادم لإخوانه في تلبية حاجاتهم، هو حزين دافئ للمهموم والمكروب، يشعر بأصدقائه قبل أن يشكوا همومهم، ويسعى للإصلاح بين الناس.. تجده ابناً باراً بوالده متواضعاً بين يديه، وهو أب صالح ومُرب حريص لأبنائه.. لن أنسى كلماته الطيبة وتذكيره الدائم لي عندما كان يتصل بي بعد تقديمي لحلقة معينة فيذكرني بأن هذا التوفيق هو من عند الله وبأمر الله عز وجل، ويذكرني بقول الله عز وجل: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۗ﴾ ﴿٨﴾ سأفتقدك يا منذر، سأفتقد نصائحك الإيمانية الطيبة، سأفتقد اتصالاتك للحوار حول بعض المعاني التي تستلهمها من كتاب الله، لكن ما يُخفف عنا أننا نأمل من المولى عز وجل أن تكون اليوم في مكان أفضل من مكانك في الدنيا، ومع عباد لله خيراً منّا، أن يكون لسان حالك: ﴿بَلَّيْتَ فَوْيَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ بِمَا عَفَّرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٧٧﴾﴾ وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## أعزاء فقدناهم في مسيرة الجمعية (3)

والجمعية تحثي بذكرى تأسيسها الثلاثين، تستذكر بكل معاني الفخر والاعتزاز كل من أسهم في تأسيس فرع من فروعها أو مركز من مراكزها القرآنية، ولكل من أسهم في هذا العمل المبارك، ومنهم هذه الكوكبة.

\* المرابي الفاضل أ. منذر الزميل / عضو مؤسس في الجمعية

### فرع منشية بني حسن

**مصطفى عوض الشديفات**  
أول رئيس لفرع منشية بني حسن

### فرع الكرك

**أحمد نصار البستنجي**  
عضو لجنة إدارة الفرع

**عودة عبدالعزيز المحادين**  
عضو لجنة إدارة الفرع

**محمد إسماعيل المجالي**  
عضو لجنة إدارة مركز مرود القرآني

**غالب خليفة المجالي**  
عضو لجنة إدارة الفرع

**يوسف البستنجي**  
عضو لجنة إدارة مركز المنشية القرآني

**نايف محمد المجالي**  
عضو لجنة إدارة مركز مرود القرآني

### فرع جرش

**رامز علي سالم عياصرة**  
عضو لجنة مركز عبدالرحمن بن عوف القرآني

### مجمع مركز الشجرة القرآني / فرع لواء الرمثا

**قاسم محمد إبراهيم الكفيري**  
نائب رئيس المركز  
ومدرس إجازات قرآنية

**محمود فرحان الزعبي**  
أمين صندوق المركز  
ومدرس قرآن

### فرع عمان النسائي الأول

**هاني خلف القرارة**  
رئيس الفرع

**حسين عودة القوابعة**  
رئيس الفرع

**خالد أحمد المزايذة**  
عضو لجنة إدارة مركز بصيرا القرآني

**نظام أحمد البدور**  
عضو لجنة إدارة الفرع  
أمين الصندوق

### فرع عمان النسائي الأول

**إبتسام أحمد اللحام**  
مسؤولة المالية  
في لجنة إدارة  
الفرع

**سمية الخطيب**  
مديرة المنطقة الإدارية  
الثانية في فرع عمان  
النسائي الأول

**ضحى بكر**  
مشرفة تربوية  
في فرع عمان  
النسائي الأول

**خديجة محمد رجا  
عبدالجبار**  
معلمة  
تلاوة

**أمل علي أبو فايد**  
مديرة نادي  
الطفل القرآني  
مديرة النادي الصيفي

**إيمان علي أبو فايد**  
موظفة  
ومعلمة  
تلاوة

**هبة سنقرط**  
سكرتيرة  
نادي  
ريماس

**منال دنون**  
مديرة  
مركز أمل  
استيتي

**فاطمة سلامة  
الوحوش**  
عضو لجنة  
إدارة الفرع

### فرع عمان الثاني

**عمر خليل يوسف حسن**  
عضو الهيئة العامة في الجمعية  
عضو لجنة تأليف مناهج الجمعية  
مجيز معتمد في فرع عمان الثاني ومراكزه

### فرع عمان الثالث

**عبد عثمان مريش**  
عضو لجنة إدارة  
مركز الرشيد  
القرآني

**محمد شريف حسيبا**  
نائب رئيس لجنة إدارة  
مركز عرجان القرآني

**عماد سليمان  
أبو ارميلة**  
أمين سر لجنة إدارة  
مركزي حراء والأزهر  
القرآنيين

### فرع عمان السادس

**د. راجح عبدالحميد الكردي**  
عضو هيئة عامة

**م. موسى حمدان إقطيط**  
عضو هيئة عامة

**حورية أحمد الكردي**  
عضو لجنة مركز الخنساء القرآني

**ريما حسين اجعيتم**  
مديرة مركز عائشة أم المؤمنين القرآني

### فرع البقعة

**وليد إسماعيل عبدالحيظ عيد (أبو عطوة)**  
عضو لجنة إدارة فرع البقعة  
مدير فرع البقعة

## تَهْنِئَةٌ

تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم  
بالتهنئة والتبريك من الأخ الموظف

**إيهاب عميرة**

بمناسبة قدوم مولوده **صهيب**  
بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب  
وبلغ أشده ورزقت برّه

## تَهْنِئَةٌ

تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم  
بالتهنئة والتبريك من الأخ الموظف

**بلال الليمون**

بمناسبة قدوم مولوده **يزيد**  
بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب  
وبلغ أشده ورزقت برّه

## تَهْنِئَةٌ

تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم  
بالتهنئة والتبريك من الأخ الموظف

**محمد عياش**

بمناسبة قدوم مولودته **لين**  
بورك لك في الموهوبة وشكرت الواهب  
وبلغت أشدها ورزقت برّها

## تَهْنِئَةٌ

تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم  
بالتهنئة والتبريك من الأخ الموظف

**أحمد شعبان**

بمناسبة عقد قرانه  
سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجه  
وأن يجمع بينهما على خير

## تَهْنِئَةٌ

تتقدم لجنة إدارة فرع الزرقاء الثاني  
بالتهنئة والتبريك من الطالبتين المجتهدتين

**تقى وليان الريان**

من مركز عزت رامز القرآني  
بمناسبة حفظ سور من القرآن الكريم  
سائلين الله تعالى أن يجعلهما من أهل القرآن، أهل الله وخاصته



وبذلك نجتهد أن تكون الأعمال التالية مشتركة بيننا كأفراد الأسرة مجتمعين ولك أن تزيدي بأعمال الخير وتتعاوني مع أفراد الأسرة لوضع خطة لاستثمار هذه الليالي المباركة:

**(1) النيّة:** أن ينوي كل فرد من الأسرة أنّ ما سيقوم به من أفعال وعبادات كلّها خالصة لوجه الله: حتى تُثابوا على جميع أفعالكم بما فيها النوم، والعمل، والدراسة، والعناية بالأطفال...

**(2) الأذكار:** الحرص على ترديد جميع الأذكار: لما لها من فضل عظيم، كأذكار الصباح والمساء، وأذكار الوضوء، وما بعد الصلاة، ولا تنسوا الذكر الخاص بهذه الليلة، والذي أوصى به الرسول الكريم ﷺ، وهو: "اللهم إنك عفوٌ كريمٌ تحبُّ العفو فاعفُ عنّا".

**(3) تقديم إفطار لصائم:** احرصي مع عائلتك على تقديم إفطار لصائم أو أكثر، بإرسال إفطاره، أو بدفع مال لإفطاره: لتحصلوا على أجر صيامه مضاعفاً بإذن الله.

**(4) الإنفاق والصدقة:** ورائع أن تخرجوها أمام أولادكم كي يتعودوا الكرم والإنفاق في سبيل الله.

أيام قليلة أو حتى تكاد تكون ساعات تفصلنا عن أعظم ليالي من هذا الشهر الفضيل، بل من العام كله، وبعض فرحتنا ببلوغنا هذه الليالي المباركة إلا أنه ينتابنا شيء من مشاعر الحزن: لأن بدايتها إيدان بانتهاء هذا الموسم الإيماني العظيم من ناحية، ومن ناحية أخرى هي ناقوس منبّه لأهمية تدارك كل ما فات من تقصير حتى تتحقق الأهداف المنشودة من هذا الشهر بالمغفرة والعنق من النيران، وشحن إيماننا، وتحقيق التقوى في القلوب، والتي تظهر في تصرفات الفرد بعد انقضاء الشهر الكريم..

فكيف لنا أن نقضي هذه الأيام كأسرة متكاملة ونستثمرها على أتم وجه، ونستشعر فيها عظيم زعم الله علينا خاصة وأن نبينا الكريم ﷺ كان يجتهد بها ويحث زوجاته وأهله على استثمارها.

ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ سَدَّ مِزْرَهُ، وَأَخْبَا لَيْلَهُ، وَأَيَقَطُّ أَهْلَهُ." و"شد مزره" كناية عن اعتزال النساء، و"أخبا ليله" معناه استغرقه بالسهر في العبادة صلاة وتلاوة.

## العشر الأواخر من رمضان

رنا عادل





## العيد في ظل جائحة كورونا

(4) من الممكن أن تقومي مع أفراد الأسرة بإعداد هدية متواضعة للأقارب وللأطفال لإدخال السرور على قلوبهم وإشعارهم بفرحة العيد.

(5) ولا تنسي جيرانك من هدية بسيطة بعضاً من كعك العيد أو الحلوى، فهذا يزيد من الود والتألف فيما بينكم.

(6) الحرص على عدم التواجد في الأماكن العامة المزدحمة، وختاماً.. كلُّ منّا يستطيع جعل هذه الأيام حافلة بالسعادة والسرور، ويدخل الفرح على قلوب من حوله بأبسط الأمور وأقلها كلفة.

اعقد النية وباشر بالعمل خالصاً لوجه الله الكريم..  
تقبل الله الطاعات وكل عام وأنتم بألف خير

كلنا ينتظر أيام عيد الفطر السعيد فرحاً وسروراً بعد موسم العبادات والطاعات، وابتهاجاً بقاء الأعبة والأهل والأقارب.. ولكن في ظلل جائحة كورونا يتحتم علينا مراعاة بعض الأمور حفاظاً على السلامة العامة وإسهاماً منّا بعدم انتشار هذا الفيروس الخبيث.

(1) مراعاة شروط السلامة العامة بارتداء الكمامة وتعقيم الأيدي باستمرار.

(2) عند زيارة الأهل والأقارب والأصدقاء نحرص على عدم التقبيل والاختلاط بأعداد كبيرة.

(3) إن كان لديك شعور ولو خفيف ببعض أعراض كورونا احرص على عدم الاختلاط بأحد إلى أن تتأكد من سلامتك التامة.

ولو نظرنا لجميع الأديان السماوية وفي مقدمتها الدين الإسلامي نجدها تحث على العمل، فالإسلام دين متكامل يحرص على النهوض بالفرد والمجتمع.

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: 15].

وقال ﷺ: "لَا يَغْرُسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ" (رواه مسلم).

ولم يُغفل ديننا الحنيف حقوق العاملين، وحث أصحاب العمل عليها:

• أن يعطي صاحب العمل الأجر كاملاً للعامل حتى قبل أن يجفَّ عرقه. أي قبل أن ينهيه كما ورد عن الرسول ﷺ: "أعطوا الأجير أجره قبل أن يجفَّ عرقه" (سنن ابن ماجه).

• الحصول على أيام راحة وإجازات كأصحاب الوظائف والأعمال الآخرين.

• أن يتم تقدير جهدهم وتعبيهم، وبالتالي يعطي صاحب العمل عماله حقهم بالتام دون نقصان، وحسب جهدهم المبدول.

• اتباع أخلاق ومعاملة تستند على العدل، والاحترام، واللين، والصدق، والأمانة.



## العمل وعيد العمال

العمل عبارة عن إشباع رغبة لدى الإنسان من خلال القيام بجهد معين لتحقيق النفع على صعيده الفردي والمجتمعي، وذلك ليحقق أهدافه الخاصة ويبني نفسه ويُسبغ حاجاته ويُوقر لنفسه ولعائلته الحياة الكريمة، ويزدهر المجتمع ويرتقي.

وتطالعنا هذه الأيام ذكرى عيد العمال التي نشأت بسبب اضطهاد العمال من قبل أصحاب العمل ومعاملتهم معاملة سيئة سواء بطول فترة العمل التي تصل إلى (16) ساعة، أو الأعمال الشاقة في ظروف غير آمنة، أو عدم ضمان حقوقهم.

فقامت مظاهرات أدت لمقتل العديد من العمال المطالبين بحقوقهم وأجورهم التي يستحقونها، وبعد طول عناء رضخ أصحاب العمل بضغط من المنظمات الإنسانية لضمان حقوق وأجور العاملين، وأطلق على يوم (1/5) من كل عام يوم العمال والربيع.

الاحتفال بالذكرى السنوية لميلادهم، ولم ينقل إلينا إن كان يذكر أو يحتفل بذكرى تاريخ ميلاد الطبقات المتوسطة أو الدنيا ولا حتى النساء من أي طبقة ما عدا الملك والملكة. وقد كان أول احتفال بذكرى مولد سجل في التاريخ يحدث في أيام الفراعنة في مصر نحو (٣٠٠٠) سنة قبل الميلاد، وذلك عندما وُجد الفرعون (مينس) مملكتي مصر العليا ومصر السفلى في ذلك العام حيث جرى احتفال شارك فيه الشعب بكافة طبقاته حتى العبيد والخدم، فأطلق سراح بعض السجناء بالمناسبة كما يفعل بعض ملوك اليوم.

هذا وقد سجّل لنا (بلوتارك) المؤرخ اليوناني ذكرى احتفال بمولدين لاثنين هما: (كليوبترا الرابعة) آخر ملوك مصر التي احتفلت بعيد ميلاد عشيقها الروماني (مارك أنتوني) والأخرى (كليوبترا الثانية) التي تزوجت أختها بطليموس وأنجبت منه ابناً حيث قدّم لها جسد ابنها المذبوح كهدية عيد ميلاد.

كان اليونانيون هم أول من تبوّأ فكرة الاحتفال بعيد الميلاد من المصريين بدلاً من ذكرى الرفاه أو موت المحتفل به، ثم تبنى الرومان الفكرة وأضافوا ما يحدث اليوم وهو اعتبار عيد ميلاد الحاكم (الملك) يوم عطلة رسمية.

ولما جاء العهد المسيحي ألغى الاحتفال بأعياد الميلاد وذلك لاعتقادهم بخطيئة الإنسان التي ورثها عن آدم وأن الآخرة خير وأبقى، لذا يجري الاحتفال بوفاة الشخص أفضل، كما اعتبرت الكنيسة الكاثوليكية آنذاك بمولد المسيح (عليه السلام) هو أمر خاطئ لأن تقليد الفراعنة المصريين غير أن الكنيسة غيرت رأيها نحو القرن الرابع الميلادي، وبدأت الكنائس في أوروبا بتسجيل تواريخ أعياد ميلاد النساء والأطفال وصارت الأسر تحتفل بذكرى أعياد ميلاد أفراد الأسرة. ومن أوروبا انتقلت إلينا هذه العادة الوثنية بل تهتم بها خاصة النساء ربما أكثر من اهتمام الغرب بها، ولا ننسى حكام وأمراء المسلمين الذين خلدوا أنفسهم في الموت والحياة أكثر من الفراعنة القدماء وأكثر ممن سبقوهم من البشر.

عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى كأنه منذر جيش يقول "صَبِّحْكُمْ وَمَسَاكُم" ويقول: "بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ" ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى، ويقول: "أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة" (صحيح ابن حبان).

وقال الشيخ محمد الصالح العثيمين: "الاحتفال بعيد الميلاد لا يجوز لوجوه: أنه عيد بدعي لا أساس له في الشريعة، وأنه يدعوا إلى اشتغال القلب بمثل هذه الأمور التافهة لمخالفة لهدى السلف الصالح (رضي الله عنهم) فلا يحل أن يحدث في هذا اليوم شيء من شعائر العيد سواء كان في المأكل أو المشرب أو الملبس أو غير ذلك، وعلى المسلم أن يكون عزيزاً دون أن يكون إمعة يتبع كل ناعق".

هذه هي حقيقة عيد الميلاد، فهل يليق بالمؤمن العاقل أن يتلقاه بالترحاب، ويبسط يديه لاستقباله؟

هدانا الله وإياكم إلى طريق الحق والصواب، والحمد لله رب العالمين.



## عيد الميلاد في الميزان



أ. أحمد السيد

عضو الجمعية الأردنية والسورية لمكافحة التطرف  
داعية لمكافحة التطرف

تطرقنا سابقاً إلى موضوعين هما: عيد الحب وأعياد الضلال، وعيد الأم في منظار الشريعة الإسلامية، وأعود الآن للتطرق لهذا الموضوع، وأكرر أنّ حالة أمة الإسلام في زمننا الحاضر تدفع العين وتحزن القلب وتحير العقل، يقول رسولنا الكريم e في حديثه الشريف: "لَتَبْعَنَ نَسْنَنٌ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبْرًا بِشِيرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ سَلَكُوا جِرْ ضَبٍ لَسَلَكْتُمُوهُ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، قَالَ: فَمَنْ؟ (رواه البخاري) أجل، إنها الحقيقة وواقع الحال للأسف.

لقد دفع أعداء الصحوّة الإسلامية شبابنا وفتياتنا (إلا من رحم ربي) إلى التفریط بثوابت دينهم، وقادوهم إلى دهاليز الضياع، أسلموا قيادهم لليهود والنصارى فأصبحوا ألعوبتهم المفضلة، لقد أصبح تقليد أعداء الصحوّة الإسلامية هو التقدم والتّمدن، وما سواه تخلف ورجعية، وصدق رسولنا الكريم ﷺ حين حذر أمته من اتباع سبل الضالين.

اعتاد الناس على الاحتفال بأعياد الميلاد سواء كانوا ملوكاً أو من عامة الشعب، وأصبحت هذه العادة شائعة في كل الشعوب والأمم دون استثناء، ولو سألنا أحداً عن أصلها أو من أين جاءت هذه العادة، لربما وجدنا القلة القليلة التي تعرف مصدرها.

هذه العادة جاءت من عهد المصريين القدماء منذ (٣٠٠٠) سنة قبل الميلاد، في مصر في عهد الفراعنة، وفي بابل في العراق وجدت سجلات لميلاد الذكور الذين يولدون للأسر الحاكمة، وكان يجري

## ما أجملك أيها القَدَر!

طلابها، وعشقها للغة العربية) حتى أدمنت على الحديث معها والذي لا أمل منه قط.

وشيناً فشيناً ازداد تعلقي بها وشغفي لوصالها المستمر وانتظاري بفارغ الصبر لآرائها وتلقياتها لكل ما أكتبه، أقضي معها أجمل الأوقات، تحكي لي عن بلدها الحبيب (المغرب) عن تراثهم وحضارتهم العريقة.. يا لها من إنسانة رائعة! نتواصل دون مصالح شخصية بل تجمعنا رابطة الإسلام والمحبة في الله، أستاذتي زينة من المغرب، تعيش في أغادير، ومنذ أيام كانت مسافرة إلى العاصمة مما جعل طيفها الجميل يغيب قليلاً عن الفيس بوك، وقد افتقدتها في تلك الفترة فأرسلت لها على الخاص أطلب الاطمئنان عليها والسؤال عنها، باعثة شوقي ولهفتي لعودتها، فما أن أرسلت لها، حتى أجابني ولأول مرة بمقطع صوتي طمأننتني به عن حالها وسألنتني عن أخباري، وقد كنت سعيدة جداً بسماع صوتها الذي أنعش فؤادي وأسعدني، فعرضت عليها أن نتواصل على مواقع التواصل الأخرى، فقبلت ذلك وطلبت رقم الهاتف لتفاجئني وتتصل بي في نفس اللحظة فرقص قلبي فرحاً وضحك ثغري ورجف صوتي ورفرف خاطري بأحلى مغاني المحبة التي جمعتني بها، لقد كلّمتني غالياتي وأسعدتني جداً بذلك، كما طلبت مني أن أكلّمها باللهجة السورية العامية ولأول مرة في حين كنت قد داومت على مراسلتها بالعربية الفصحى كونها معلمة لغة عربية، ووعدتني بأن تتابعني وتتواصل معي باستمرار حتى أنهل من علمها وأعترف من خبرتها، كانت تلك لحظات رائعة شكرت ربي على أنه جمعني بتلك الإنسانية الراقية وأمثالها، وأبيت إلا أن أصف مشاعري تجاهها وأزين صفحتي بصورتها لأفيها بجزء بسيط من فضلها وعطائها.. أتمنى أن أكون قد وفقت بالتعبير عن حبي لك وفرحتي بتعرفي عليك.

الأستاذة: زينة بنهي. تحياتي وقبلاتي لك عزيزتي الغالية.

**تلميذتك المخلصة: إيناس أحمد السيد**

من بداية البداية سأبدأ بسرد حكاية رقيقة تضاهي في جمالها ألف حكاية وحكاية.. حكاية تعرفني على تلك المربية الفاضلة والأم المعطاء، الإنسانية القديرة ذات المشاعر الجياشة والإحساس الرقيق والحس والمرهف والذوق العالي الرفيع، بلقيس اللغة العربية وزهرتها البديعة التي تفوح بعطرها وتنتثر براعمها في كل الأنحاء، الناطقة بها، المساندة لها والمتبجرة بفنون أدائها من نثر وشعر وروايات وشعراء وأدباء، إنها الأستاذة الكريمة: "زينة بنهي" جمعني بها القدر ورب صدفة خير من ألف ميعاد، أستاذتي الغالية: أقولها بكل اعتزاز، أخطبك بها وكلي فخر، أرددها من قلب تملؤه المشاعر الجميلة ووجدان يرتقي بأسمى معاني الحب تجاهك، نعم لقد صدق من قال: رَبُّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أَمَّكَ، وسأصوغ على غرار ذلك: رَبُّ مَعْلَمٍ لَكَ لَمْ تَلْمِذْ عَلَى يَدِهِ، معلم جمعك به القدر الجميل لتنهل من علمه وتغرف من خبرته وتسير على خطاه، يكنّ لك الحب والاحترام والإخلاص، معطاء يسعى جاهداً لأن يساعدك حتى بلوغ مرادك، ينتقدك ويصحح أخطاءك لترتقي نحو مراتب الكمال، يحفزك ويدفعك نحو الإصرار على تحقيق حلمك، ليكون قدوتك المثلى ومثلك الأعلى، يشحذ همتك على المتابعة، وكلما فترت عزيمتك انطلق يشعلها ليحيي أملك من جديد ويبعث رجاءك كي تكون على يقين وإيمان بأن الخيرة فيما اختاره الله وبأن الفرج قادم لا محال بمشيئته عز وجل.

أما بعد فيسعدني أن أسرد تفاصيل تعرفني على تلك المعلمة الفاضلة والتي استقبلت إعجابها وتعليقاتها ومتابعتها المستمرة لصفحتي (صهيل القلم) بكل امتنان وسرور حتى أثارني كما أثارها الفضول لأتعرف عليها أكثر وأستفيد من معرفتها بعد أن لامست ذلك من خلال همساتها الرقيقة وإضافاتها الصائبة على خواطري، وبفضل الله تم ذلك من خلال إضافتها صديقة لي على الفيس بوك أكلّمها وتكلمني أخبرها عني وتوافيني بأهم أخبارها (سفرها، تراثهم، عاداتهم وتقاليدهم، والكتب التي قرأتها، وحكايتها مع

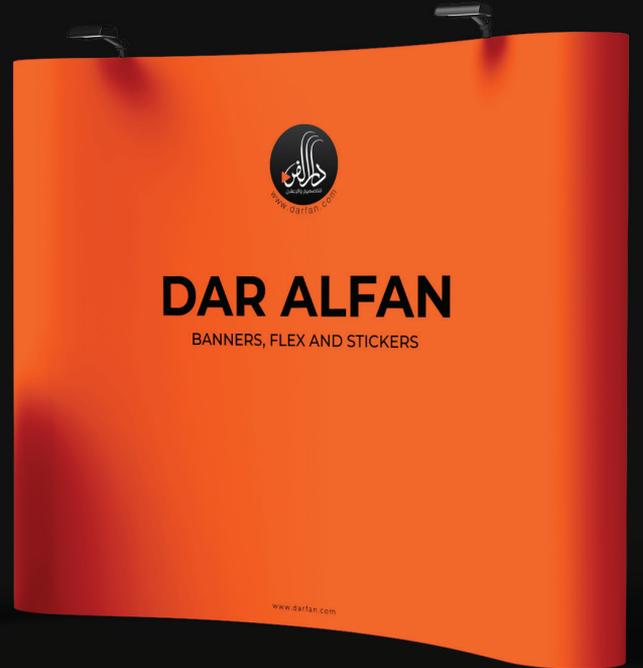
لينا دعاس

# خاطرة

عزما وبقينا هو درب انتصارنا..  
 قوتنا التي نستمدّها من القوي الجبار هي مفتاح وجوه حياتنا..  
 لسنا الأفراد الصفر.. نحن الأرقام الصعبة في هذه الحياة.. عندما نمضي  
 في سبيل الحق.. عندما نفرّ إلى الله..  
 عندما نُسارع إلى جنة عرضها كعرض السماوات والأرض..  
 عندما يكون رسولنا الصادق الأمين وقائد الغرّ الميامين هو قُدوتنا وهو  
 نبض قلوبنا العامرة بالإيمان والإخلاص لرسالة ودعوة الحق.. فلن يجرؤ  
 أحدٌ على الوقوف في وجهنا.. فنحن الجبال.. ونحن الرياح وأعتى.. ونحن  
 السيوف وأمضى..



خدمات الطباعة السريعة  
 DIGITAL PRINTING



M. : +962 799780003  
 E. : info@darfan.com



وقال لجده: إنه من المستحيل أن آتيك بسلة من الماء.

والآن سأذهب وأحضر الدلو لكي أملئه لك ماءً. فقال الجد: لا، أنا لم أطلب منك دلواً من الماء، أنا طلبت سلة من الماء، يبدو أنك لم تبذل جهداً كافياً يا ولد.

خرج الجد مع حفيده ليُشرف بنفسه على عملية ملء السلة بالماء، كان الحفيد موقناً بأنها عملية مستحيلة، ولكنه أراد أن يُري جده بالتجربة العملية، فملأ السلة ماء، ثم جرى بأقصى سرعة إلى جده ليريه وهو يلهث قائلاً: أرايت؟ لا فائدة، فنظر الجد إليه قائلاً: أتظنّ أنه لا فائدة مما فعلت؟ تعال وانظر إلى السلة، فنظر الولد إلى السلة وأدرك للمرة الأولى أنها أصبحت مختلفة، لقد تحولت السلة المتسخة بسبب الفحم إلى سلة نظيفة تماماً من الخارج والداخل، فلما رأى الجد الولد مندهشاً، قال له: هذا بالضبط ما يحدث عندما تقرأ القرآن الكريم، قد لا تفهم بعضه، وقد تنسى ما فهمت أو حفظت من آياته، ولكنك حين تقرأه سوف تتغير للأفضل من الداخل والخارج تماماً مثل هذه السلة.

**يا بُني، أوصيك بتلاوة القرآن الكريم بشكل يومي، ونحن الآن في شهر رمضان شهر القرآن، فاحرص عليه، ولا تغفل بعد رمضان عنه فتكون ممن هجر كتاب الله.**

## قصة

# سلة الفحم والقرآن

كان هناك رجل يعيش في مزرعة بإحدى الجبال مع حفيده الصغير، وكان الجد يستيقظ كل يوم في الصباح الباكر ليجلس إلى مائدة المطبخ، ليقراً القرآن، وكان حفيده يتمنى أن يصبح مثله في كل شيء، لذا فقد كان حريصاً على أن يقلده في كل حركة يفعلها.

وذات يوم سأل الحفيد جده: يا جدي، إنني أحاول أن أقرأ القرآن مثل ما تفعل، ولكنني كلما حاولت أن أقرأه أجد أنني لا أفهم كثيراً منه، وإذا فهمت منه شيئاً فإنني أنسى ما فهمته بمجرد أن أغلق المصحف، فما فائدة قراءة القرآن إذاً؟

كان الجد يضع بعض الفحم في المدفأة، فتلفت بهدوء وترك ما بيده، ثم قال: خذ سلة الفحم الخالية هذه، واذهب بها إلى النهر، ثم ائتني بها مليئة بالماء.

ففعل الولد كما طلب منه جده، ولكنه فوجئ بالماء كله يتسرب من السلة قبل أن يصل إلى البيت.

فابتسم الجد قائلاً له: ينبغي عليك أن تُسرع إلى البيت في المرة القادمة يا بُني، فعادوا الحفيد الكرّة

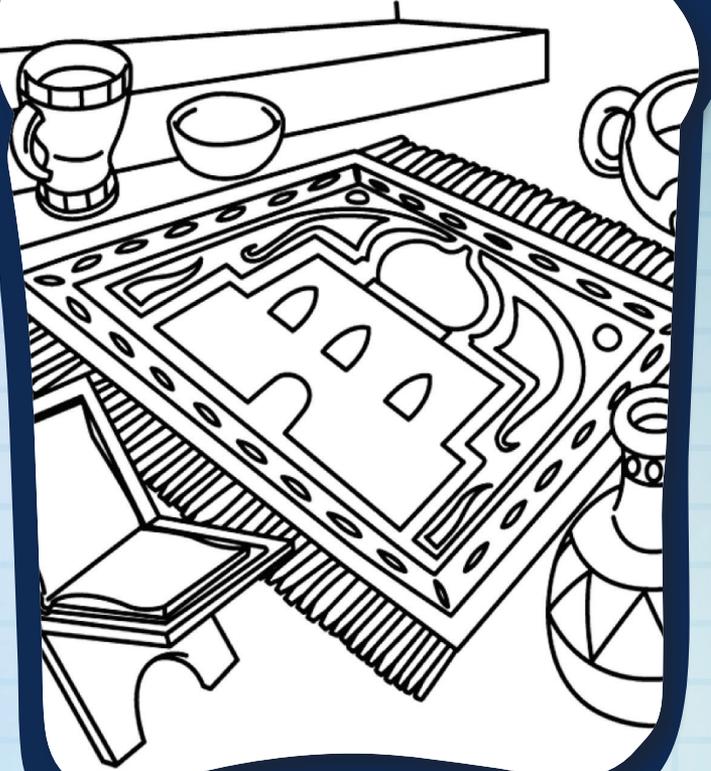
وحاول أن يجري إلى البيت، ولكن الماء تسرّب أيضاً في هذه المرة.

## أفضل أطباء العالم



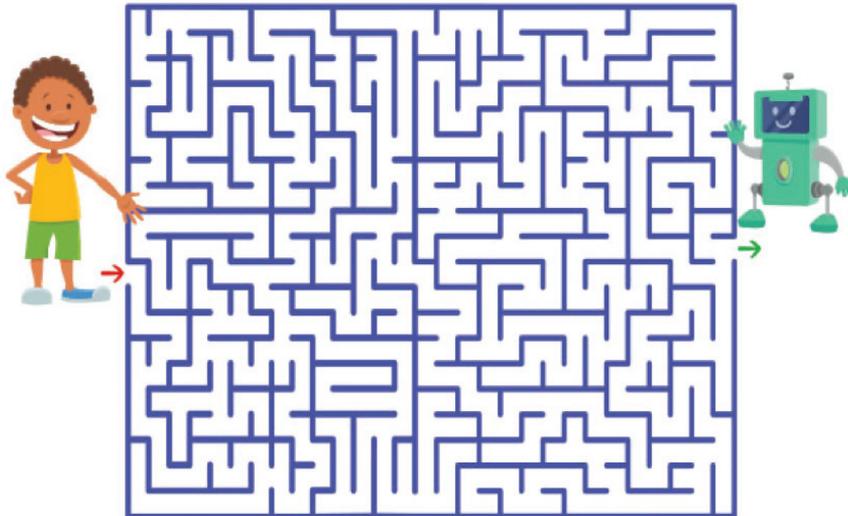
- القرآن الكريم أفضل غذاء للروح والجسد.
- الغذاء الصحي المتوازن والعسل والحبّة السوداء.
- راحة البال والتخلص من أمراض القلب: الحسد والغيبة والنميمة.

## لوّن



## متاهة

بني، هل تستطيع إرشاد الطفل إلى الطريق الصحيح ليصل إلى حاسوبه الخاص؟



## مسابقة (العدد 231)

### الجوائز لثلاثة فائزين

#### اختر الإجابة الصحيحة:

١. اسم الغار الذي نزلت فيه أول آيات من القرآن:

(أ) غار ثور. (ب) غار حراء.

٢. السورة التي تعدل ثلث القرآن، هي سورة:

(أ) الإخلاص. (ب) الناس.

٣. السورة التي يُستحب قراءتها في يوم الجمعة:

(أ) سورة الإسراء. (ب) سورة الكهف.

٤. وردت آية الكرسي في سورة:

(أ) البقرة. (ب) آل عمران.

٥. السورة التي تُسمّى "السبع المثاني" هي سورة:

(أ) الفاتحة. (ب) البقرة.

الاسم الرباعي :

العمر :                      الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠٢١/ ٥/ ١٨م

### الفائزون بجوائز مسابقة العدد (230)

• أنس خالد محمود جبر

• ماريا خيرى الجنيدى

• صهيب إيهاب أحمد عميرة

قيمة كل جائزة (10) دنانير

## يا ولدي



رمضان اقترب من الرحيل، وها نحن على أعتاب العشر الأواخر من رمضان، فاجتهد يا بني في طاعة الله وعبادته، فقد كان النبي ﷺ يخصّ العشر الأواخر بعناية واجتهاد كبيرين، ويجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها من العبادة والحرص على فعل الخير.

وللمسلم في العشر الأواخر من رمضان طائفة من أعمال البر، من أهمها:

١. تحرّي ليلة القدر.

٢. تلاوة القرآن.

٣. الإنفاق في سبيل الله .

وكل الفرح والسعادة مخصوصة لك بني الغالي في عيد الفطر، وكُل التهنّات القلبية بأداء الأعمال الصالحة، سائلين المولى أن يتقبل منا ومنكم الطاعات.

ماما ياسمين

## الجمعية تُكرم الفائزين والفائزات بالجائزة القرآنية السنوية لعام 2020 (مسابقة الشيخ عبدالله علي المطوع لحفظ القرآن الكريم)



وفي ختام كلمته شكر آل المطوع، والقائمين على الجمعية، وهنأ الفائزين والفائزات وأهليهم.

وتخلل الحفل نماذج مميزة لتلاوات مكتمين في الحفل، كما تخلل الحفل وصلة إنشادية للمنشد غسان أبو خضرة، وفقرة شعرية للطالبة سجي العبادي، وختم بعرض أسماء وأوائل المكتمين وصورهم.

هذا وقد شارك في المسابقة لعام ٢٠٢٠ (٦٤٣١) طالباً وطالبة، نجح منهم (٥٣٨٠) طالباً وطالبة، وكُرمت الجمعية أوائل الفائزين وعددهم (٤٢) طالباً وطالبة.

يذكر أنّ هذه الجائزة تعقدتها الجمعية منذ (٢٤) عاماً، وتضم (٧) مستويات على النحو الآتي:

المستوى الأول: حفظ القرآن الكريم كاملاً بغير رواية حفص .

المستوى الثاني: حفظ القرآن الكريم كاملاً.

المستوى الثالث: حفظ (٢٥) جزءاً من القرآن الكريم.

المستوى الرابع: حفظ (٢٠) جزءاً من القرآن الكريم.

المستوى الخامس: حفظ (١٥) جزءاً من القرآن الكريم.

المستوى السادس: حفظ (١٠) أجزاء من القرآن الكريم.

المستوى السابع: حفظ (٥) أجزاء من القرآن الكريم.

تحت رعاية سعادة الأستاذ المحسن عبد الإله المطوع، كُرمت الجمعية الفائزين والفائزات بالجائزة القرآنية السنوية الرابعة والعشرين، لعام ٢٠٢٠ (مسابقة الشيخ عبدالله المطوع لحفظ القرآن الكريم)، عبر منصات الجمعية الالكترونية.

استهل الحفل -الذي قدّمه مشرف حلقات الحفاظ في الجمعية الأستاذ معاذ الصالحي- بتلاوة من القرآن الكريم للطالب الحافظ **يزن فليفل**.

وهنأ الأستاذ خالد البدر-نيابة عن راعي الحفل- الفائزين والفائزات بالجائزة، وأبدى فرحته بإنجازهم، وناشدهم بتعاهد القرآن الكريم، وقدم شكره للجمعية التي تخرّج الحفاظ والحافظات لكتاب الله تعالى.

بدوره، قال رئيس الجمعية **أ.د. محمد خازر المجالي**: "تفتتح الجمعية عقدها الرابع بفضل الله أولاً، ثم بدعم المحسنين، والجمعية على عهدها مع القرآن وهوية القرآن، وأهل القرآن هم أهل الله وخاصته".

ودعا **المجالي** إلى التمسك بالقرآن ليكون لنا هادياً في أخلاقنا وأعمالنا وسلوكنا، تأسيّاً بنبينا الكريم -صلى الله عليه وسلم- الذي كان خلقه القرآن.

## الجمعية تعقد ندوة مفاتيح السعادة الأسرية في ضوء القرآن الكريم



وتفكك الأسرة، والجانب المسلكي: الاحترام المتبادل بين الزوجين، واحترام كل منهما لأهل الآخر، والجانب المادي: إنفاق الزوج على أهل بيته، ومعاونة الزوجة له إن احتاج ذلك، والجانب الاجتماعي: مراعاة العلاقات الاجتماعية للزوجين، والحرص على صلة الأرحام، مما يعود بالسعادة على الزوجين وأولادهما وأقربائهما.

أما محور (نموذج لعلاقات أسرية في القرآن والسنة) فتناولت فيه **الدكتورة رولى محسن**، إقامة الإسلام الأسرة على أساس المودة والرحمة والسكينة، وضربت المثل للزوجين المؤمنين بإبراهيم عليه السلام وزوجتيه، وأنه اجتاز الابتلاءات بمعونتهما وصبرهما معه، ثم مشهد الزوجتين الكافرتين (امرأة نوح وامرأة لوط)، ومشهد الزوجين الكافرين المتعاونين على الباطل (أبو الكفر (امرأة فرعون)، كما ضربت المثل للأخوين الصالحين (موسى وهارون)، وأشارت إلى قصة يوسف عليه السلام وعفوه عن إخوته بعد أن نزع الشيطان بينهم، ومشهد الإخوة حين يقع الحسد بينهم (ابني آدم).

وفي الختام، سلم مدير عام الجمعية **أ. حسين عساف**، دروع الجمعية للمتحدثين تقديراً لجهودهم.

**عقدت جمعية المحافظة على القرآن الكريم ندوة بعنوان: "مفاتيح السعادة الأسرية في ضوء القرآن الكريم"، أدارها رئيس المجلس العلمي لمركز الدراسات وعلوم الشريعة في الجمعية الدكتور أحمد الرقب، وشارك فيها كل من القاضي غالب السرطاوي، الدكتورة ساجدة أبو فارس، الدكتورة رولى محسن.** عبر منصات الجمعية للالكترونية.

تناولت **الدكتورة ساجدة أبو فارس** ضمن محور (حقائق وتأملات قرآنية في السعادة الزوجية) عدداً من مفاتيح السعادة التي أشارت إليها آيات القرآن، وأكدت على ضرورة إقامة العلاقة بين الزوجين وفق شرع الله بالمعروف، وضربت المثل بتربية إسماعيل عليه السلام التربية الصالحة، ونوّعت بأهمية تزكية النفوس لإدامة المعروف بين الزوجين، كما تطرقت إلى أنّ القرآن أكد على اعتناء كل من الزوجين بالآخر، وإشعاره بالفضل، ضمن مفاتيح تحقق ذلك، ومنها: العفة، غض البصر، الحجاب، عدم التبرّج.

بدوره، تحدث **القاضي غالب السرطاوي** ضمن محور (الجانب القانوني والإرشادي)، وتناول فيه أربعة جوانب: الجانب العاطفي: أهمية التودد والتعزيز بين الزوجين، للوقاية من النشوز والشقاق

## من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

حاصلتان على شهادة  
إتقان الرواية من مركز  
الحضرمي



حصلت كل من المعلمة  
نادرة نايفة، والطالبة أحلام  
محمد عبدالله، على (إجازة  
في تلاوة القرآن الكريم) على  
الشيخة الفاضلة خولة حاملة.

معلمة وطالبة  
تحصلان على  
الإجازة القرآنية

حصلت المعلمة فتحية التميمي  
من مركز يعقوب الحضرمي  
القرآني، والمعلمة خديجة لطفي  
من مركز عبد الله بن عمر القرآني  
على شهادة إتقان الرواية من مركز  
القراءات القرآنية التابع للجمعية.



أشرف الفرع على المسابقة  
القرآنية التي تعقدتها جمعية  
عقربا في مدينة الزرقاء.

الإشراف على  
المسابقة  
القرآنية التابعة  
لجمعية عقربا



خرّج مركز سفيان الثوري القرآني  
طاببات دورات التجويد: التمهيدية،  
والمتوسطة، والمتقدمة، تحت  
إشراف المعلمات: نادرة نايفة، ورندة  
المومني، وتهاني كنعان.

مركز سفيان  
الثوري يخرّج  
دورات التجويد

## من نشاطات فرع المزار الشمالي



عقد فرع المزار الشمالي النادي  
الشتوي في المراكز التابعة للفرع،  
مع الالتزام بإجراءات الصحة  
والسلامة العامة، واعتماد المناهج  
التربوية والحفظ المقرر، كما تم تكريم  
المشاركين في النادي الشتوي.

عقد النادي  
الشتوي بمراكز  
الفرع

خرّج مركز عبد الله بن مسعود  
القرآني طلاب الدورة التمهيدية،  
وتم تسليم الشهادات  
للمشاركين.

مركز عبدالله بن  
مسعود يخرّج  
دورة تمهيدية

عقد مركز أبي عبيدة القرآني دورة  
التجويد المتقدمة، وفي ختام  
الدورة تم توزيع الشهادات على  
المشاركين.

مركز أبي عبيدة  
يخرّج دورة  
متقدمة

## من نشاطات فرع الزرقاء الأول

### تخريج طالبات دورة الحاسوب

خرّج الفرع طالبات دورة الحاسوب التي عقدت في مركز ربيع القلوب، وقدمتها المعلمة المهندسة رهام الطوباسي.



خرّج مركز ماريا أم المؤمنين القرآني (١٠) طالبات، على يد المعلمة منال امية.

مركز ماريا  
أم المؤمنين  
يخرّج طالبات  
الدورة  
التمهيدية



خرّج الفرع طالبات دورة الحفظ والتمكين، على يد المعلمة منال زلوم بحضور المشرفة التربوية ميسون النجار.

تخريج دورة  
الحفظ  
والتمكين

### استمرار فعاليات المراكز عن بُعد

استمرت المراكز القرآنية التابعة للفرع بعقد فعاليات شُعب الحفاظ والمشاريع القرآنية (عن بُعد) بمشاركة طلاب وطالبات المراكز، وبمتابعة وحضور المشرف التربوي خالد سويلم والمشرفة التربوية ميسون النجار.



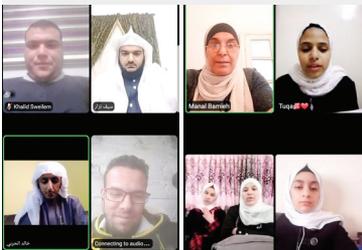
خرّج فرع الزرقاء الأول ثلثة من معلمات الفرع في الدورة التأهيلية قدّمتها مديرة مركز ماريا أم المؤمنين الأخت عادة النجار، وهذه الدورة تُعقد لأول مرة في فروع الزرقاء.

تخريج  
الدورة  
التأهيلية



خرّج مركز الضياء القرآني طالبات دورة الإتيقان، على يد مديرة المركز أمينة القواسمي.

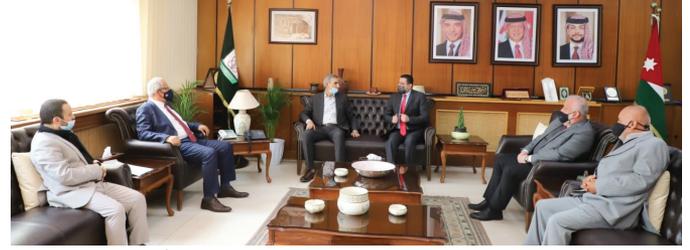
تخريج  
طالبات  
دورة إتقان



حصل مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد على الإجازة القرآنية بقراءة حفص عن عاصم من طريق الطيبة، على يد الشيخ زياد إدريس رئيس لجنة التلاوة والتجويد في الفرع، وقدم موظفو الفرع بالتهنئة والتبريك لمدير الفرع بهذه المناسبة.

حصول  
مدير الفرع  
على الإجازة  
القرآنية

## من نشاطات فرع إربد فرع إربد يوقّع مذكرة تفاهم مع جامعة اليرموك



لأن يكون توقيع مذكرة التفاهم بداية لعلاقة تعاون مشترك فاعلة بين الجانبين، ويكون لها أثرها الفاعل في المجتمع وأفراده خاصة من فئة الشباب، مؤكداً سعي الجمعية الدائم لتحقيق رسالتها المتمثلة في تعليم القرآن الكريم وتحفيظه، ونشر الثقافة القرآنية، وذلك بهدف توعية الناس بأهمية حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه، وإقامة دورات تعليمية في ترتيل القرآن الكريم وتجويده حسب القراءات القرآنية، وذلك لإعداد جيل من شباب الوطن الواعي والمثقف القادر على بناء الهوية الحضارية للوطن والأمة. ومن جانبه أكد رئيس غرفة صناعة إربد **هاني أبو حسان** خلال حضوره توقيع المذكرة على أهمية قيام الجمعية بتوعية رواد المراكز التابعة لها بأهمية دور كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة اليرموك وما تقدّمه من برامج وتخصصات لمختلف الدرجات العلمية مما يسهم ببناء جسر من التعاون الفاعل بين الطرفين. كما أكد **الدكتور أسامة الفقير** عميد كلية الشريعة على أنّ التعاون بين جامعة اليرموك وجمعية المحافظة على القرآن الكريم يرسّخ التواصل بين مؤسسات المجتمع الأردني لصالح رواد الجمعية وطلبة الجامعة. وقد سلّم رئيس فرع إربد نسخة من المصحف الشريف لرئيس جامعة اليرموك، وحضر توقيع المذكرة نائب رئيس الجامعة الدكتور موفق العموش، وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية **الدكتور أسامة الفقير**، ونائب عميد الكلية **الدكتور يحيى شطناوي**، ومدير دائرة العلاقات العامة والإعلام **الأستاذ مخلص العبيني**، وعدد من المسؤولين من كلا الجانبين.

**وقّع رئيس فرع إربد الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس، ورئيس جامعة اليرموك الدكتور نبيل الهيلات، مذكرة تفاهم بين الجانبين، بهدف توثيق أطر التعاون المشترك بينهما.**

ونصّت المذكرة على دعم مسابقة حافظ اليرموك والمسابقة القرآنية السنوية، وتزويد نسخ من مصحف برايل للطلبة المكفوفين في الجامعة، وتزويد الطلبة الصم والبكم بنسخ من المصحف المعد خصيصاً لهذه الفئة من قبل الجمعية، وعقد دورات تدريبية في التلاوة والتجويد والقراءات القرآنية لطلبة الجامعة، وتزويد الجامعة بمدربي تلاوة متخصصين في التلاوة والتجويد عند حاجتها إلى ذلك. إضافة إلى تنسيب الجامعة بعدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية والكليات الأخرى للمشاركة في الدورات والندوات التي تعقدتها الجمعية، ومشاركة الجانبين في الأنشطة والفعاليات التي يقيّمها الطرفان.

وأكد **الهيلات** على أهمية تعاون الجامعة مع المؤسسات والجمعيات كجمعية المحافظة على القرآن الكريم التي لها دور رائد في المجتمع وتعزيز قيم التكافل فيه، مؤكداً حرص جامعة اليرموك على الاضطلاع بدورها في توجيه طلبتها وتوعيتهم بالانخراط بالأنشطة التي تنعكس إيجاباً على بناء شخصيتهم والابتعاد عن الممارسات السلبية التي تفتك بمجتمعاتنا، مشدداً على أنّ جامعة اليرموك تعمل جاهدة لإيلاء فئة الشباب جُل اهتمامها ترجمة لرؤى **جلالة الملك عبدالله الثاني** الذي أكد على دور الشباب في بناء الوطن وتنميته.

وبدوره شكر **أبو فارس** تعاون جامعة اليرموك مع الجمعية داخلياً



**كرّم فرع إربد اللجنة النسائية المركزية في الفرع، تقديراً لهن على جهودهن الطيبة في متابعة المراكز النسائية وزيارتها وكتابة التقارير عن أوضاع المراكز، وتم تسليم رئيسة وأعضاء اللجنة النسائية شهادات الشكر تقديراً لهن، وحث رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس اللجنة النسائية على مضاعفة الجهد للنهوض بالعمل القرآني إلى أعلى مستوى، وشكر الأستاذ سالم أبو دولة عضو اللجنة الإدارية للجنة النسائية على الجهود الرائعة، وأكد مدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب على قيام اللجنة النسائية في تحسين العمل القرآني في المراكز.**

تكريم  
اللجنة  
النسائية  
المركزية  
في الفرع



اختتم فرع إربد الدورة التأسيسية في علوم البلاغة لمعلمي ومعلمات المراكز القرآنية، والتي نفذها نائب رئيس فرع إربد الدكتور سعيد الجعفري.

اختتام الدورة التأسيسية في علوم البلاغة

## فرع منشية بني حسن يقيم حفلًا تكريميًا



أقام فرع منشية بني حسن حفلًا لتكريم موظفي الفرع ومراكزه، إضافة إلى تكريم الموظفين والمدرسين وجميع العاملين لدى الفرع ومراكزه، مع تقديم الشكر والهدايا لهم.

## مركز أسماء بنت أبي بكر يخرج خمس حافظات



خرّج مركز أسماء بنت أبي بكر القرآني / فرع عمان السادس (5) طالبات أتممن حفظ القرآن كاملاً، خلال عامين: (جنى آل ياسين- أسماء الشرع- رهف بني إرشييد- أمان الله عاصم- سلام عودة). وقد استقبل مدير عام الجمعية أ. حسين عساف الحافظات في الإدارة العامة للجمعية، بحضور مدير الشؤون القرآنية في الجمعية الدكتور عمر حماد، ورئيس قسم شؤون الحفاظ الأستاذ ماجد عوض.

## من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

### تخريج الدورة المتقدمة

خرّج فرع الزرقاء الثاني طالباتنا اجتازنا الدورة المتقدمة بنجاح: رولا موسى أبو قبيلة، رفيدة عارف الشعال.



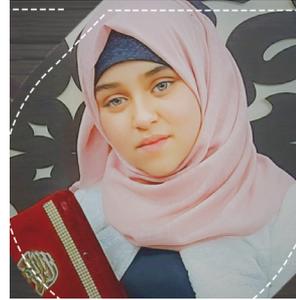
### حافضة في مركز البشائر

خرّج مركز البشائر القرآني الحافضة لكتاب الله عز وجل الطالبة آمال جواد فريز الحاج أسعد، على يد معلمتها الفاضلة حنان أبو طوق.



### حافضة في مركز ابن كثير

خرّج مركز ابن كثير القرآني الحافضة لكتاب الله عز وجل الطالبة دعاء عماد حرب، على يد معلمتها الفاضلة حنان أبو طوق.



### استئناف الدوام عن بُعد

استأنف مشروع البراعم وشعب الصغار الدائمة في مركزي (أبو مصطفى الدبشة والإحسان) الدوام المعتاد عن بُعد، توافقاً مع رؤية الجمعية في الوقاية من جائحة كورونا.



خرّج الفرع (6) طالبات اجتزن الدورة التمهيديّة بنجاح: بسمة عيسى التميمي، نجاح عيسى التميمي، فاطمة عيسى التميمي، ماجدة حسين فوزي، جهاد يوسف مصاروة، تغريد سليمان المصري.

### تخريج الدورة المتوسطة



خرّج مركز الإحسان القرآني ثلاثة طالبات مجتهدات اجتزن امتحان الدورة المتوسطة بنجاح.

### مركز الإحسان يخرّج طالبات المتوسطة



خَرَجَ الفرع (٨) طالبات اجتزن الدورة التمهيدية بنجاح: عائشة بدر الحمود، سميحة بركات العموش، إسراء عبدالإله المصري، هديل معزز حسين، نعيمة محمد الشرقاوي، مريم أحمد قاسم، سحر أحمد الخالدي، اعتدال زهدي حسين.

## تخريج الدورة التمهيدية



خَرَجَ مركز عزت رامن القرآني الحافظتان لكتاب الله عز وجل الطالبتان المجتهدتان عدلا الهيني، ونوال جمعة على يد معلمتهما الفاضلة ميسون جرادات.

## حافظتان في مركز عزت رامن



خَرَجَ مركز ثابت بن قيس القرآني الحافظة لكتاب الله عز وجل الطالبة المجتهدة اعتدال عادل العقرباوي "أم ماهر" (٧٤ عاماً) على يد معلمتها الفاضلة ميسون جرادات. كما خَرَجَ المركز الطالبة المجتهدة خولة عبد الجابر على يد معلمتها الفاضلة ميسون جرادات.

## حافظتان في مركز ثابت

## مركز أبو مصطفى الدبشة يخرج طالبات المتوسطة

خرج مركز أبو مصطفى الدبشة القرآني طالبتين مجتهدتين اجتازتا امتحان الدورة المتوسطة بنجاح.



## حافضة في مركز سمية حلوم

خَرَجَ مركز سمية حلوم القرآني الحافضة لكتاب الله عز وجل الطالبة المجتهدة آية فوزي على يد معلمتها الفاضلة هدى القرعان.

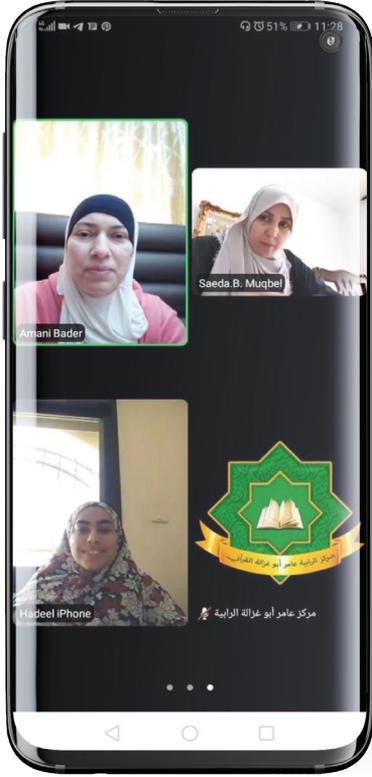


## حافضة في مركز بيرين

خَرَجَ مركز بيرين القرآني الحافضة لكتاب الله عز وجل الطالبة المجتهدة مرام وهدان السيد على يد معلمتها الفاضلة دينا الغوييري.



## من نشاطات فرع عمان السابع



عقدت لجنة التلاوة النسائية المركزية فحص دورات التجويد التمهيدية والمتوسطة والمتقدمة عبر تطبيق زوم، وشارك في هذه الفحوصات (٥٢٩) طالبة، وعقدت (٥٧) لجنة بمشاركة (١١٤) معلمة، وقدم الفرع الشكر والتقدير للجنة التلاوة على الجهود الطيبة وللجنة الفحوصات بشكل خاص على جهودها المتميزة.

فحص دورات  
التجويد

خرّج مركز الإيمان القرآني/ ذكور الحافظ التاسع الذي ختم في شهر آذار ٢٠٢١، ويتقدّم الفرع بالتهنئة والتبريك للطلاب زيد عبادة الصالح بمناسبة إتمامه حفظ كتاب الله تعالى.



الحافظ التاسع  
في مركز الإيمان

عقدت لجنة التلاوة النسائية المركزية في فرع عمان السابع ملتقى مسؤولات التلاوة لمراكز الفرع، عبر منصة زوم، وتخلل اللقاء وقفة تذكيرية بعنوان: **حظم صنمك**، قدّمتها رئيسة اللجنة الفاضلة **مريم سعادة**. وتم تقديم الشكر والامتنان للجان التلاوة في المراكز على جهودهم الطيبة، ومناقشة ما تم إنجازه في ظل الظروف الطارئة، ومناقشة المستجدات من تعليمات الإدارة العامة، والحديث عن البرامج القادمة، والرد على الاستفسارات من المراكز في مختلف الملفات، بحضور رئيسة اللجنة وأعضاء اللجنة، وحضور مسؤولات التلاوة وبعض أعضاء اللجان ومنسقات الفرع.

ملتقى  
مسؤولات  
التلاوة لمراكز  
الفرع

عقدت لجنة التلاوة النسائية المركزية لفرع عمان السابع لقاء مع الطالبات الحافظات للقرآن الكريم كاملاً، بهدف تحفيزهن على الانتساب لدورات التثبيت، وتم افتتاح عدد من الدورات في الفرع وفي المراكز تحت إشراف مسؤولة ملف القراءات الفاضلة **هبة عطيان**، بهدف تحضيرهن لامتحان السند الغيبي.

لقاء الطالبات  
الحافظات

تم اختتام دورة القراءات التي عقدها الفرع، وتخللها دراسة أصول كل راوٍ على حدة، مع التطبيق العملي لها، وتم تقديم التهنئة والتبريك للخريجات وللفرع هذا الإنجاز، ويذكر أنه سيتجدد اللقاء بعد شهر رمضان بدورة "شرح منظومة الشاطبية".

اختتام دورة  
القراءات في  
الفرع

عقد مركز الإيمان القرآني مجلس ختمة بالسند الغيبي برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية لأول طالبة من شعبة الشفيع القرآني على مجيزتها المعلمة **مريم سعادة** عبر تطبيق زوم.



مركز الإيمان  
يعقد مجلس  
ختمة

## من نشاطات فرع الرصيفة



عقدت مديرية الشؤون القرآنية في الإدارة العامة اختبار الإجازة المركزي التحريري بمادتي الحفظ والتجويد، في المجمع القرآني، بمشاركة عدد من طالبات الإجازة الشاطبية والطيبة والسند الغيبي المتصل بالرسول ﷺ من مراكز الفرع.

اختبار الإجازة  
التحريري  
المركزي

عقدت الإدارة العامة في فرع الرصيفة اختبار الإجازة المركزي، بمشاركة لجان اختبار متخصصة من المشايخ الكرام، تقدّم لها ثلثة من المجازات والحافظات في الفرع، وكانت الحصيعة: مجازتان بالسند الغيبي، و(٣) مجازات بالطيبة، و(١٣) مجازة بالشاطبية حصلن على الإجازة القرآنية المركزية. المجازات بالسند الغيبي: (أديان محمد يوسف، نجاة عيسى للحام). المجازات برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة: (منى ياسر صالح خليل، هاجر حسين شحادة عبد الله، مها محمود علي أبو خرمة).

اختبار الإجازة  
المركزي

المجازات برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية: (ناديا محمود مصطفى أبو عشيبية، هبة غالب محمد العارضة، سهى سعدات يوسف أبو خالد، آلاء فتحي أحمد أبو العينين، إيمان إبراهيم علي الغبن، صبرين محمد عطية الحناوي، ربي محمد بلال طاهر دروزة، رولا محمود ياسر، أيمن طارق عمر أبو الشيخ، زينب محمد عبد الكريم الصمادي، سجي محمد عبود الخلايلة، وفيقة محمد علي خليل مصمص، كوثر إبراهيم أحمد شهاب).



زارت لجنة تقييم الخطة في الإدارة العامة ممثلة بالأستاذ إسماعيل حسين رئيس قسم الموارد البشرية والمهندس إيهاب عميرة إداري التخطيط والجودة إدارة الفرع، بهدف تقييم الخطة التشغيلية للفرع لعام ٢٠٢٠م، بحضور مدير الفرع إبراهيم كستيرو، ورئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد.

زيارة لجنة تقييم  
الخطة للفرع



كرّم الفرع طالبات شعب مشروع إنجاز في مراكز (حردان طارق، عبد الله بن عامر، الفردوس، عمر بن الخطاب، الكوثر، القدس، اقرأ، الحموري، سعيد العنبتاوي، عثمان بن عفان)، وجاء هذا التكريم على مجموع الأجزاء المحفوظة خلال العام الدراسي الأول للمشروع، حيث تم تكريم الطالبات بمصاحف ومكافآت رمزية، ويذكر أن مدة مشروع إنجاز ثلاث سنوات، بحيث تُتم الطالبات حفظ كتاب الله عن ظهر قلب، ومراعاة للظروف الوبائية تم تكريم الشعب في المراكز بحضور مدير الفرع ورئيسة القسم الإداري والتربوي والمشرفة التربوية.

تكريم طالبات  
شعب مشروع  
إنجاز



أتمت مشرفة الدورات والإجازة إلهام محمود زغل قراءة الإمام الكسائي من طريق الطيبة على مجيها الشيخ عبد الله عطا الله أبو محفوظ، كما أتمت المعلمة رباب أحمد مقبول رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق من طريق الطيبة على مجيها الشيخ عبد الله عطا الله أبو محفوظ.

مجازتان  
بالقراءات من  
إدارة الفرع



جمعية المحافظة على القرآن الكريم  
فرع الصيفة

ورشة

استبانات المنهاج التربوي

عقد الفرع ورشة (استبانات المنهاج التربوي) قَدَّمتها المشرفة التربوية في الفرع أمينة عابد، بمشاركة معلمات الأندية الدائمة في المجمع القرآني، وتأتي هذه الورشة ضمن سلسلة الورشات التدريبية التي يعقدها الفرع بهدف تطوير مهارات وقدرات معلمات الأندية الدائمة.

ورشة استبانات  
المنهاج التربوي



عقد الفرع دورة بعنوان: (إدارة الغرفة الصفية واستراتيجيات التدريس) قَدَّمها الخبير التربوي الأستاذ جهاد العدم، بحضور مديري ومعلمي مراكز الذكور، واختتم اللقاء بتقديم المشرف التربوي حمزة القدومي شهادة تقديرية للمدرب جهاد العدم، وتأتي الدورة ضمن سلسلة الدورات التدريبية التي يعقدها الفرع بهدف تطوير مهارات وقدرات العاملين في الفرع ومراكزه.

دورة إدارة  
الغرفة الصفية  
واستراتيجيات  
التدريس



خرَّج مركز الكوثر القرآني حافظاً لكتاب الله عن ظهر قلب (بشار يعقوب المشاعلة) على شيوخه ياسين قدرى.

مركز الكوثر  
يخرِّج حافظاً



زارت وحدة الرقابة في الإدارة العامة ممثلة برئيسها الأستاذ عبد اللطيف الفقهاء مركزي الحموري والقدس، بهدف الاطلاع على أداء المركزين، بحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد، وتأتي الزيارة ضمن سلسلة متابعات الإدارة العامة للفروع.

زيارة وحدة  
الرقابة من  
الجمعية



خرَّج مركز سعيد العنبتاوي القرآني ثلة من الطلبة الذين نجحوا في الدورة التمهيدية، وقدم المركز الشكر لمدير المركز الشيخ نزار توفيق، ومعلم الشعبة أحمد الخطيب.

مركز سعيد  
العنبتاوي يخرِّج  
دورة تمهيدية



افتتح الفرع الدورة التمهيدية المركزية للطلاب في المجمع القرآني مع مدير مركز عمر بن الخطاب القرآني الشيخ صلاح مغنم، ويذكر أن عدد ساعات الدورة (٤٠) ساعة، ويشارك فيها (١٠) طلاب.

مركز سعيد  
العنبتاوي يخرِّج  
دورة تمهيدية



# قصة نجاح



مجاهد نوفل  
مدير التحرير

ضوء القيم القرآنية، إلى نشر العلوم الشرعية التي تسهم بتثقيف المجتمع بالثقافة الشرعية الأساسية، إلى منح الإجازات والقراءات القرآنية، إلى إصدار الكتب المتخصصة في علوم القرآن والتفسير والتجويد... إلى طباعة المصحف الشريف بطريقة بريلا للمكفوفين، وإنتاج تفسير للقرآن الكريم بلغة الإشارة للصم، وإلى تخريج الحافظين والحافظات للقرآن الكريم من الأطفال، والشباب، وكبار العمر...

كل هذه الإنجازات وغيرها كثير، تحققت بفضل الله أولاً، ثم بجهود المخلصين من أبناء الجمعية الذين لم يتوانوا لحظة في خدمة القرآن الكريم وأهله، وببذل الداعمين الذين أمدوا الجمعية بأسباب الحياة والنماء، حتى غدت منارة قرآنية وبيت خبرة في العمل القرآني الرائد.

وحيث ننظر في مخرجات الجمعية نرى أصالة الفكرة والتأسيس؛ فإذا قابلت طالباً أو طالبة ممن حفظوا القرآن في أحد مراكز الجمعية، أو حاز الإجازة القرآنية، أو كان من مرتادي مراكز الجمعية والمستفيدين من برامجها القرآنية، فإنك تلاحظ نضج ثقافته، واستقامة سلوكه، وتفوقه في تحصيله الدراسي، ومجال عمله الحياتي، وتلمس بالتالي أهمية ربط الجيل بالقرآن وما ينتج عن ذلك من ارتقاء بالنفس وتزكيتها، واهتمام صاحبها بما يستحق الاهتمام وبما يُعلي شأن الإنسان ومنزلته، وبما يسهم بتعزيز انتمائه لوطنه وأمتة.

هي مسيرة قرآنية حافلة بالنجاحات والإنجازات، نسأل الله لها مزيداً من الارتقاء والتفوق والسداد.

**طفلة تحفظ القرآن ولما تبلغ السابعة من عمرها..  
طفل يحفظ القرآن ليُلبس والديه تاجاً يوم القيامة..  
معلمٌ مُبصرٌ يتعلم لغة "بريل" للمكفوفين ليُعلم تلميذه الكفيف القرآن الكريم..  
فتاة في مقتبل العمر تُنشئ مجموعة "واتساب" لتتابع حفظ زميلاتها..  
حاجة أمية تتغلب على أميتها فتتعلم تلاوة القرآن بل تحفظ سوراً وأجزاء منه..**

هذه المشاهد المضيئة ومثلها الكثير في "جمعية المحافظة على القرآن الكريم"، تروي تاريخاً ناصعاً لهذه الجمعية المباركة، التي انطلقت مسيرتها قبل ثلاثين عاماً بفكرة رائدة، لقيت العناية والاهتمام، كالبذرة تُغرس في الأرض، ثم تلقى السقاية والتعاهد، فتغدو مع الأيام شجرة وارفة الظلال مباركة الثمار. بدأت قصة النجاح حين برزت الحاجة إلى إنشاء مؤسسة تعنى بالقرآن الكريم وتحفيظه، ونشر علومه، وربط الجيل به، ومنذ الأيام الأولى من عمر الجمعية، بدأت تنمو خطوة خطوة، وتنتشر فروعها ومراكزها في أرجاء الأردن كافة، ناشرة نور القرآن بين أبناء الأردن على اختلاف أعمارهم وثقافتهم، لتُسَطِّر قصة بل قصصاً من النجاح في كل يوم من أيامها، إذ تنوعت خدماتها الجليلة نحو القرآن الكريم وعلومه: فمن نادي الطفل القرآني الذي يربط الأطفال بالقرآن وآدابه وأخلاقه، إلى النادي الدائم الذي يُكسب الطلبة القيم القرآنية والمهارات الحياتية، إلى النادي الصيفي الذي يجد الطلبة فيه المتعة والفائدة في